

التغطية الإعلامية للبرامج الحوارية الرياضية في قناة عراق الحدث: دراسة تحليلية لبرنامج

سحور رياضي للمدة ٢٠٢٥/٣/١ إلى ٢٠٢٥/٣/٣٠

مرتضى علي دخان

قسم الإعلام والاتصال الحكومي/ جامعة بابل

mortad1983@gmail.com

تاريخ نشر البحث: ٢٠٢٦ / ٦ / ٢٩

تاريخ قبول النشر: ٢٠٢٦ / ٤ / ٦

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٦ / ٣ / ١٨

المستخلص:

حاولت دراستنا التعرف على (طبيعة الموضوعات التي طرحها برنامج سحور رياضي على قناة (عراق الحدث)، ويهدف البحث إلى رصد أبرز الموضوعات الحوارية وتحليلها، وأنواع التغطية الإعلامية التي استخدمها في البرنامج، ويعد البحث من البحوث الوصفية إذ استخدم الباحث المنهج المسحي، واعتمد على (استمارة تحليل المضمون)، أداة لجمع المعلومات والبيانات، واختيار عينة عشوائية طبقية بطريقة الأسبوع الصناعي باختيار (٣) حلقات من كل أسبوع ليكون عدد الحلقات التي اخضعت للتحليل (١٢) حلقة من إجمالي (٣٠) حلقة من حلقات برنامج سحور رياضي، من (٢٠٢٥ / ٣ / ١) إلى (٢٠٢٥ / ٣ / ٣٠)، وان اختيار (١٢) حلقة من أصل (٣٠)، بنسبة (٤٠%) يُعد حجماً تمثيلاً كافياً في البحوث الوصفية، إذ يحقق التوازن بين شمول المجتمع الأصلي وإمكانية التحليل الدقيق، ويضمن توزيع العينة بواقع (٣) حلقات من كل أسبوع تغطية منتظمة للمدة الزمنية محل الدراسة ويحد من التأثير بالأحداث الطارئة أو الأنماط الدورية في البث، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها: بروز سبع موضوعات رئيسة حرصت السياسة التحريرية للقناة محل الدراسة أن تتضمنها ضمن موضوعات التغطية الإعلامية لبرنامج سحور رياضي، حيث تصدرت (الموضوعات الفنية ورصد أسباب خسارة المنتخب الوطني)، الترتيب الأول، وتصدر فئة (الاتجاه السلبي) الترتيب الأول ضمن القنوات الفرعية لاتجاه ضيوف حلقات البرنامج، واحتلت فئة (التغطية التفسيرية) الترتيب الأول ضمن أنواع التغطية المستخدمة في البرنامج، واستنتج البحث أن السياسة التحريرية للبرنامج ركزت بشكل كبير على طرح (الموضوعات الفنية ورصد أسباب خسارة المنتخب الوطني)، و(الموضوعات الإدارية والتنظيمية)، في المدة الزمنية لعينة البحث بشكل أوسع من باقي الموضوعات الأخرى، لتركيز القناة المكثف على التصنيفات المؤهلة لكأس العالم (٢٠٢٦) بوصفها موضوعات الساعة والاهتمام الأول للجمهور.

الكلمات الدالة: التغطية الإعلامية، البرامج الحوارية الرياضية، قناة عراق الحدث، برنامج سحور رياضي.

Media Coverage of Sports Talk Shows on Iraq Al-Hadath Channel: An Analytical Study of "Sports Suhoor" from 1/3/2025 to 30/3/2025

Murtadha Ali Dukhan

Department of Media and Government Communication / University of Babylon

Abstract

Our study attempted to identify the nature of the topics presented in the "Sports Suhoor" program on Iraq Al-Hadath channel. The research aimed to monitor and analyze the most prominent discussion topics and the types of media coverage used in the program. This descriptive research employed a survey methodology, relying on a content analysis form as the data collection tool. A stratified random sample was selected using the industrial week method, choosing three episodes from each week. This resulted in the analysis of 12 episodes out of a total of 30 episodes of the "Sports Suhoor" program, broadcast from March 1, 2025, to March 30, 2025. Selecting 12 episodes out of 30, representing 40%, is considered a sufficiently

209

Journal of the University of Babylon for Humanities (JUBH) is licensed under a

[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Online ISSN: 2312-8135 Print ISSN: 1992-0652

www.journalofbabylon.com/index.php/JUBHEmail: humjournal@uobabylon.edu.iq

representative size for descriptive research, as it achieves a balance between the comprehensiveness of the original population and the possibility of accurate analysis. Furthermore, distributing the sample with three episodes per week ensures regular coverage of the study period and minimizes the impact of unforeseen events or cyclical broadcasting patterns. The research yielded several results, including the emergence of seven main topics that reflected the program's policy. The editorial policy of the channel under study included it within the topics of media coverage of the sports program "Suhoor," where (technical topics and monitoring the reasons for the national team's loss) topped the first rank, and the category (negative trend) topped the first rank among the subcategories of the trend of the program's episode guests, and the category (interpretive coverage) occupied the first rank among the types of coverage used in the program. The research concluded that the editorial policy of the program focused greatly on presenting (technical topics and monitoring the reasons for the national team's loss), and (administrative and organizational topics), during the time period of the research sample, more than the rest of the topics, due to the channel's intensive focus on the World Cup qualifiers (2026) as topics of the hour and the first interest of the public.

Keywords: Media coverage, sports talk shows, Iraq Al-Hadath channel, sports suhoor program.

مقدمة:

تعد البرامج الحوارية في الإعلام الرياضي المتخصص المحرك الجوهري لتشكيل الرأي العام الرياضي، فلم تعد تكفي بمجرد نقل الأخبار، وتحولت نحو صناعة الرأي العام وتحليل السياسات الرياضية. تأتي أهمية البحث من كونه مهتما بدراسة البرامج الحوارية الرياضية التي تحظى بعناية كبيرة من جميع وسائل الإعلام المختلفة، زيادة على اهتمام الجمهور بها لما تتمتع به من قدرة على صياغة المعلومات الرياضية وإيصالها رسائل إلى جماهير كبيرة ومتباينة الاتجاهات في القضايا والمشكلات التي تخص المجال الرياضي خصوصاً التصفيات المؤهلة لكأس العالم (٢٠٢٦) التي خاضها المنتخب الوطني العراقي إلى جانب الفرق المشاركة في البطولة، ويُعد برنامج سحور رياضي الذي تقدمه قناة (عراق الحدث)، أحد البرامج الرياضية المتخصصة في منهاج برامجها، فهو يهتم بتغطية ومتابعة ردود الأفعال والأفكار التي يطرحها المختصون والإعلاميون الرياضيون الذين يستضيفهم البرنامج بصورة تفصيلية. مما تقدم، يسعى البحث الحالي إلى معرفة أهم الموضوعات التي طرحها البرنامج، واتجاه ضيوف حلقات البرنامج، فقسم البحث إلى ثلاثة مباحث، تناول الأول الإطار المنهجي، وتضمن الثاني الإطار النظري، واحتوى الثالث على الإطار التحليلي للبحث.

أولاً: منهجية البحث:

١. مشكلة البحث: حدد الباحث مشكلة البحث في ضوء ما شهدته الساحة الإعلامية الرياضية العراقية ازدهاراً ملحوظاً في عدد البرامج الحوارية، التي لها أثر في تشكيل الرأي العام الرياضي وتوجيه اهتمامات الجمهور، ومع هذا الكم من البرامج، تبرز مشكلة البحث في عدم وضوح الخريطة الموضوعية التي تقدمها هذه البرامج، ومدى تنوعها واتزانها بين الجوانب الرياضية المختلفة.

لذلك يسعى هذه البحث إلى تحليل مضمون برنامج (سحور رياضي) بوصفه أحد البرامج الحوارية الرياضية في العراق.

وتتبلور مشكلة بحثنا بالإجابة عن تساؤل رئيس ومحدد على النحو الآتي: (ما طبيعة الموضوعات التي طرحها برنامج سحور رياضي على قناة عراق الحدث؟).

ومن هذا التساؤل تفرعت عدة أسئلة فرعية على النحو الآتي:

١. ما أبرز الموضوعات الحوارية التي يغطيها برنامج سحور رياضي في قناة عراق الحدث؟
٢. ما أنواع التغطية الإعلامية التي استخدمتها قناة عراق الحدث في برنامج سحور رياضي؟
٣. ما اتجاهات ضيوف حلقات برنامج سحور رياضي؟
٤. ما أنماط الحوار السائدة في البرنامج محل البحث؟
٥. ما أبرز مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها قناة عراق الحدث في برنامج سحور رياضي؟
٦. ما أبرز المعالجات وظفتها قناة عراق الحدث في البرنامج؟

ثانياً: أهمية البحث:

١. الأهمية العلمية: يستمد البحث أهميته العلمية من كونه يرتكز على مفاهيم ذات دلالات معرفية وأكاديمية لموضوعات البرامج الحوارية الرياضية وأهمية الدور الذي تؤديه في تغطيتها مختلف الأحداث الرياضية التي تطرأ على الساحة الرياضية العراقية في ظل التوسع الكبير الذي شهدته وسائل الإعلام في تقديم برامج رياضية متخصصة، إذ يمكن أن يكون هذا البحث مسار علمياً للعديد من البحوث اللاحقة التي تهتم بدراسة البرامج المتخصصة في مختلف القنوات الفضائية.

٢. الأهمية الموضوعية: تكمن أهمية البحث الموضوعية في دراسته لبرنامج سحور رياضي الذي تقدمه قناة عراق الحدث، لتقديم نتائج موضوعية لفريق عمل البرنامج والقنوات الأخرى، تساعدهم في تقييم أدائهم وتطوير مضامينهم لتحقيق التوازن والتنوع، وتشجع النتائج على التخطيط العلمي للبرنامج بناءً على احتياجات الجمهور، بدلاً من الاعتماد على الارتجالية.

٣. الأهمية المجتمعية: تتمثل هذه الأهمية ما سيقدمه هذا البحث من فائدة للمجتمع، لكونه يسلط الضوء على دور الإعلام الرياضي في تشكل الوعي لدى الجمهور العراقي، وتنمية الثقافة الرياضية الشاملة التي تتجاوز نتائج المباريات، وتشجع على نقل الحوار الرياضي من مستوى التناول السطحي إلى مستوى النقاش الموضوعي والبناء الذي يخدم الرياضة العراقية، وتعد البرامج الحوارية مصدراً مهماً لاستقاء المعلومات المتعلقة بالشأن الرياضي بالنسبة لشرائح مختلفة من الجماهير، لذلك أصبح من الضروري التعرف على هذه البرامج الرياضية ورصد مضامينها.

ثالثاً: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي لتحقيق الأهداف الآتية:

١. رصد وتحليل أبرز الموضوعات الحوارية التي ركزت عليها حلقات برنامج سحور رياضي في قناة عراق الحدث.
٢. الوقوف على أنواع التغطية الإعلامية التي استخدمتها حلقات برنامج سحور رياضي.
٣. التعرف على اتجاه ضيوف حلقات برنامج سحور رياضي.
٤. تشخيص أنماط الحوار السائدة في البرنامج محل البحث.

٥. التعرف على مصادر المعلومات التي اعتمدها عليها قناة العراق الحدث في برنامج سحور رياضي.

٦. الكشف عن أبرز المعالجات التصويرية التي وظفتها القناة محل البحث.

رابعاً: **نوع البحث ومنهجه:** يُعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تهتم بدراسة مختلف القضايا والموضوعات المتعلقة بالأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها وأشكالها وعلاقاتها ومتغيراتها، وتعرف البحوث الوصفية بأنها: "البحوث التي تستهدف وصف موضوع معين كما هو في الواقع من حيث الخصائص العامة والتفصيلية للموضوع بما فيه من متغيرات وعناصر وعلاقات ومؤثرات وذلك باستخدام المنهج العلمي في إجراءات البحث كافة" [١:ص٥٦].

واستخدم الباحث المنهج المسحي لارتباطه بالبحوث الوصفية، إذ يعد من أبرز المناهج التي تستخدم في مجال الدراسات الإعلامية وبالأخص البحوث الوصفية والاستكشافية [٢:ص١٤٧-١٤٨].

خامساً: **عينة البحث:** قام الباحث باختيار عينة عشوائية بطريقة الأسبوع الصناعي حيث اختار (٣) حلقات من كل أسبوع ليكون عدد الحلقات التي اخضعها للتحليل (١٢) حلقة من إجمالي (٣٠) حلقة من حلقات برنامج سحور رياضي، وكان تقسيم الأسابيع إجرائياً لأغراض أخذ العينة وليس انعكاساً لهيكل البرنامج، واعتمد الباحث أسلوب (الأسبوع الصناعي)؛ لأنه أحد الأساليب المنهجية المعتمدة في (تحليل المضمون للمواد الإعلامية الدورية)، ويهدف إلى تحقيق تمثيل زمني متوازن لمجتمع الدراسة وتقليل التحيز المرتبط بيوم أو أسبوع معين، واختيار (١٢) حلقة من أصل (٣٠) بنسبة (٤٠%) يُعد حجماً تمثيلاً كافياً في البحوث الوصفية، إذ يحقق التوازن بين شمول المجتمع الأصلي وإمكانية التحليل الدقيق، ويضمن توزيع العينة بواقع (٣) حلقات من كل أسبوع تغطية منتظمة لمدة الدراسة الزمنية، ويحدد من التأثير بالأحداث الطارئة أو الأنماط الدورية في البث.

سادساً: **مجالات البحث:**

أ. **المجال الموضوعي:** تتمثل بموضوعات البرامج الحوارية الرياضية المقدمة في برنامج (سحور رياضي)، واختيار هذا البرنامج؛ لكونه برنامجاً حوارياً رياضياً متخصصاً يهتم بتحليل ومتابعة القضايا الرياضية الراهنة ويُعد نموذجاً مناسباً لدراسة طبيعة التغطية الإعلامية واتجاهات الضيوف.

ب. **المجال المكاني:** قناة العراق الحدث؛ اختيرت هذه القناة لكونها إحدى القنوات التي تولي اهتماماً بالشأن الرياضي، وتمتلك سياسية تحريرية واضحة في تناول مختلف القضايا الرياضية الوطنية.

ج. **المجال الزمني:** المدة الممتدة من ٢٠٢٥/٣/١ إلى ٢٠٢٥/٣/٣٠م، وتحديد هذه المدة لكونها تمثل دورة بث كاملة للبرنامج طيلة شهر رمضان ولتزامنها مع أحداث وقضايا رياضية مهمة.

سابعاً: **أداة البحث:** اعتمد الباحث على أداة تحليل المضمون المتمثلة باستمارة التحليل، ويعرف تحليل المضمون بأنه: "تصنيف المادة المكتوبة أو المسموعة أو المرئية تحت فئات معينة وفق معايير محددة بما يكشف خصائص هذه المادة من حيث الشكل والمحتوى" [١:ص٢٥٧].

٨. **وحدات تحليل المضمون:**

أ. وحدة الموضوع (الفكرة): وهو إما جملة أو أكثر تؤكد مفهوماً معيناً سياسياً أو اجتماعياً أو اقتصادياً وهو ما قام به الباحث برصد موضوعات برنامج سحور رياضي.

ب. الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية: تمثلت في برنامج (سحور رياضي).

٩. فئات التحليل:

المحور الأول: مجموعة الفئات الخاصة بالمضمون (ماذا قيل؟).

أولاً: فئة الموضوعات الرئيسية التي ركزت عليها مضامين البرنامج الحوارى الرياضى (سحور رياضى).

١. الموضوعات الفنية (تحليل أداء المنتخب، ورصد أسباب الخسارة): تشير إلى تحليل وتقييم أداء المنتخب الوطنى العراقى وإعداده للمواجهات فى التصنيفات المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦، واستراتيجيات ما قبل وبعد المباريات، ورصد أسباب خسارة المنتخب وعدم التأهل المباشر إلى مونديال كأس العالم (٢٠٢٦)، زيادة على تحليل وتقييم الفرق المنافسة فنياً، وإعداد خطط المواجهة لتلك المنتخبات.

٢. الموضوعات الإدارية والتنظيمية: تشمل جميع الموضوعات والقضايا المتعلقة بالهيكل الإدارى والتنظيمى للكرة العراقية وعملية صنع القرارات والسياسات الداخلية وإدارة الموارد بما فى ذلك (اللاعبين والطواقم الفنية)، وهدفها الرئيسى مناقشة الكفاءة الإدارية والتنظيمية التى تؤثر بشكل مباشر على أداء المنتخب الوطنى ومسارته وتقييمها.

٣. الموضوعات التاريخية وإنجازات الكرة العراقية: تشمل جميع الموضوعات التى طرحها البرنامج، والتى ركزت على استعراض وتحليل بداية المشوار الرياضى لنجوم العراق السابقين، فى الأندية المحلية وتمثيل المنتخب الوطنى، والاحتراف الخارجى، ومناقشة إنجازاتهم وعلاماتهم البارزة فى مختلف مراحل مشوارهم الكروى سواء على المستوى المحلى أم الدولى.

٤. الموضوعات القانونية والنزاهة الرياضية: تشمل الموضوعات التى تتناول القضايا القانونية المرتبطة بمؤسسات الرياضة، مثل الاتحاد العراقى لكرة القدم، والدورى العراقى المحلى، والتشريعات الخاصة بحماية الرياضيين الرواد، والأنظمة واللوائح التى تنظم العمل الرياضى، ومدى الالتزام بها أو مخالفتها وما يترتب على ذلك من آثار قانونية وإدارية.

٥. موضوعات الدعم الحكومى والإعلامى والجهاميرى للمنتخب الوطنى فى مشوار التأهل لكأس العالم (٢٠٢٦): تشير هذه الموضوعات إلى جميع أشكال المساندة سواء أكانت المادية والمعنوية واللوجستية والإعلامية والجهاميرية الموجهة للمنتخب الوطنى العراقى لتحقيق هدف التأهل إلى نهائيات كأس العالم (٢٠٢٦)، ويشمل الدعم بدءاً من السلطة التنفيذية (رئيس الوزراء) مروراً بالمؤسسات الإعلامية وصولاً إلى الجماهير المساندة للمنتخب فى مشوار التأهل.

٦. الموضوعات الإعلامية والخطاب الموجه: تشمل كل ما تناوله برنامج سحور رياضى من قضايا وموضوعات تتعلق بتغطيات وسائل الإعلام، التى أثرت بشكل مباشر أو غير مباشر على أداء المنتخب الوطنى، أو على تعامل الجمهور مع اللاعبين والمدربين، وتشمل الانتقادات، والحملات، والضغوط، ومواقف الإعلاميين والمحليلين تجاه الشخصيات الرياضية سواء عبر وسائل الإعلام التقليدية أو الإلكترونية.

٧. موضوعات الدوري العراقي الممتاز (دوري نجوم العراق): تشمل جميع الحوارات والتحليلات والنقاشات التي طرحها البرنامج، والتي يكون محورها الأساسي هو منظومة الدوري العراقي الممتاز بكافة مكوناتها، ولا يشمل الحديث فقط عن المنتخب الوطني بشكل منفصل، بل الحديث عن كل ما له علاقة مباشرة بالأندية ومسابقات الدوري المحلي، والعلاقات بين مكونات المنظومة متمثلة بـ(إدارات، مدربين، لاعبين، جماهير)، والتحديات التي تؤثر على سير البطولة ومستواها التنافسي.

ثانياً: أنواع التغطية الإعلامية التي استخدمتها قناة عراق الحدث في برنامج سحور رياضي: وتتضمن التغطية الإخبارية من حيث توقيت حدوثها، التي توزعت على ثلاث فئات فرعية هي: (تغطية تمهيدية، وتغطية المتابعة، والتغطية التفسيرية، والتغطية التقريرية).

ثالثاً: اتجاهات ضيوف حلقات برنامج سحور رياضي: وتتضمن تحديد اتجاهات ضيوف حلقات البرنامج، مهم لفهم الطابع العام والرسالة التي يقدمها البرنامج لمتابعيه: ويتضمن ثلاث فئات فرعية هي: (اتجاه إيجابي، واتجاه محايد، واتجاه سلبي).

رابعاً: أنماط الحوار السائدة في البرنامج: تحدد بناء على الهدف الأساسي من الأسئلة التي يطرحها المقدم والغاية التي يسعى للحصول عليها من الضيف، وتتضمن ثلاث فئات فرعية هي: (حوار الرأي، وحوار المعلومات، وحوار الشخصية).

المحور الثاني: الفئات الخاصة بالشكل (كيف قيل).

١. المصادر التي اعتمدت عليها قناة عراق الحدث: ويقصد بها الجهة التي اعتمد عليها البرنامج في الحصول على الأخبار والمعلومات ومختلف الأحداث والقضايا الرياضية التي يعرضها، وتنقسم إلى: (مصادر داخلية)، وهي مصادر (ذاتية للقناة)، تعتمد عليها في الحصول على الأخبار وتكون ضمن هيئة تحريرها، وتشمل: (مراسلين، ومدربين)، و(المصادر الخارجية): وهي المصادر (الثانوية) التي تعتمد عليها الوسيلة الإعلامية مصدراً للأخبار، وتشمل: (مدربين، محللين فنيين، مشجعين، أعضاء الاتحاد، لاعب دولي سابق، صحفيين رياضيين).

٢. المعالجات الصورية: ويقصد بها المعادلات المرئية أو المؤثرات المرئية الصورية التي وظفها البرنامج في عرض الأخبار والمواد الرياضية وتضمنت: (تقنية Split Screen)، صور أرشيفية، عناوين مكتوبة، مادة فيلمية حية، جرافيك، صور شخصية ثابتة، تقنية الواقع المعزز (AR) ثلاثي الأبعاد، مادة فلمية أرشيفية، تقنية فول سكرين (Full screen)، صور موضوعية.

١٠. اختبار صدق استمارة تحليل المضمون:

صمم الباحث استمارة تحليل المضمون بما يتناسب مع مشكلة واهداف البحث ورصد أهم الموضوعات التي تتضمنها مضامين البرنامج الرياضي (سحور رياضي)، الذي يقدم عبر قناة الحدث الفضائية، وعرضت استمارة تحليل المضمون على عدد من الأساتذة ممن يحملون لقب الأستاذية، وأستاذ مساعد دكتور في قسم الإعلام كلية

الإعلام (الجامعة العراقية)، للوقوف عند نقاط الضعف واختبار مدى صلاحيتها للتطبيق، والأخذ بجميع الملاحظات والتعديلات التي أبدتها الخبراء[*].

١.١ إجراءات الثبات:

قام الباحث باستخدام طريقة الاتساق عبر الزمن بعد مدة زمنية بلغت (١٥) يوماً من إجراء الاختبار باستخدام طريقة (هولستي Holsti)، إذ قام باختيار عينة من حلقات موضوع التحليل بطريقة عشوائية بسيطة بجدول الأرقام بواقع (٦) حلقات من إجمالي (١٢) حلقة، حيث بلغت نسبتها (٥٠).

$$٥٠ = ١٠٠ \times ١٢ \div ٦$$

وبلغت نسبة الاتساق عبر الزمن (٩٨%) كما موضح أدناه:

$$RC = \left(\frac{m2}{n1+n2+n3} \right) = \text{Holsti}$$

$$N1 = \text{عدد الفئات في التحليل الأول} = ٨٢$$

$$N2 = \text{عدد الفئات في التحليل الثاني} = ٧٤$$

$$\text{معامل الثبات} = ١٠٠ \times \frac{148}{156} = ١٠٠ \times \frac{74 \times 2}{82+74} = ٩٤\%$$

١.١ دراسات سابقة:

أ. بحث (نوار محمد عبد الله، ومحمد حسن النظاري)[٣]: مضامين البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية- دراسة تحليلية لبرنامج أستوديو الجماهير في قناة دجلة الفضائية)، هدف البحث إلى الكشف عن المضامين الرياضية التي ناقشها برنامج أستوديو الجماهير في قناة (دجلة الفضائية)، ومعرفة أهم الطروحات لمقدم البرنامج وتحديد أهم الموضوعات التي ركز عليها ضيوف البرنامج ومعرفة أهم المضامين الرياضية التي طرحتها تقارير البرنامج، واستخدم البحث المنهج المسحي التحليلي وعمد إلى اختيار العينة (العمدية - القصدية)، واختيار حلقات برنامج أستوديو الجماهير في قناة دجلة الفضائية، التي بثت في مدة شهر واحد، والبالغ عددها (٢٠) حلقة من ١/٦/٢٠٢٢ ولغاية ٣٠/٦/٢٠٢٢، وتوصل البحث إلى نتائج منها: أن آراء ضيوف البرنامج قد ركزت بالمرتبة الأولى على تسمية المدربين وبنسبة (٢٨,٣٢%)، وجاء أداء الاتحاد ووزارة الشباب والرياضية بالمرتبة الثانية وبنسبة (٢٣,٨٩%)، وأظهرت النتائج أن طروحات مقدم البرنامج ركزت على المنتخبات الرياضية بالمرتبة الأولى وبنسبة (٣٧,١٤%)، وجاء التركيز على الأندية بالمرتبة الثانية وبنسبة (٣١,٤٣%)، وجاءت مستحقات الحكام بالمرتبة الأولى في الموضوعات المتعلقة بالمشكلات المالية وبنسبة (٤٠,٧٩%)، في حين جاءت مستحقات اللاعبين بالمرتبة الثانية وبنسبة (٣٤,٢١%)، ضمن فئات المضامين المتعلقة بالمشكلات الرياضية.

[*] عرض الباحث الاستمارة على الأساتذة الخبراء المحكمين التالية أسماؤهم وعناوينهم:

1. الأستاذ حسام مبارك خلف/ الجامعة العراقية/ كلية الإعلام / قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.
2. الأستاذ الدكتور أياد هلال حمادي/جامعة الأنبار/ كلية الآداب/ قسم الإعلام.
3. الأستاذ المساعد الدكتور علاء نجاح نوري/ الجامعة العراقية/ قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية.

ب. بحث (فائزة بو زيد) [٤]: (التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية والتماكك الاجتماعي): دراسة في محتوى الإعلام الرياضي، هدفت الدراسة إلى مناقشة دور الإعلام الرياضي الجزائري في تحقيق التماكك الاجتماعي بتغطية الأحداث الرياضية التي تناولنا كيفية تغطيتها الأحداث العنف والشغب الجماهيري الذي يرتبط عادة بالأنصار أو اللاعبين داخل الملاعب الكروية وخارجها، ينتبع التغطية الإعلامية لهذه الأحداث، وتنتمي الدراسة للدراسات الوصفية التحليلية التي تعنى بدراسة احدى الظواهر الاجتماعية التي ترتبط ظهورها أو أحد منها بوسائل الإعلام، وتمثلت عينة الدراسة بالمحتوى الإعلامي الرياضي الخاص بالقنوات التلفزيونية الذي سبق نشرها على قنواتها وفي برامج رياضية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج هي: اتباع أساليب الاثارة والحماض وغير العقلانية في التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية للبحث عن استقطاب الجماهيري، ونقل المشاهد الحقيقية للعنف بصورة تراشق بالحجارة والحديث ووصف أنواع الأسلحة التي يحملها الأنصار إلى الملعب وهو نوع من الترويح لذلك خاصة لدى المراهقين والأطفال المتابعين لتغطية، ونقل صور الاحتكاك بين عناصر الأمن والأنصار والجماهير وهي صورة تخلق عدم الاتفاق وتشويه صورة كل طرف لدى الآخر ما يخلق حالة التوتر والكره بين الفرد ورجل الأمن.

ج. بحث (Haider Falah Zaid et al ..2023) [٥]: (تحليل موضوعات البرامج الحوارية الرياضية على القنوات الفضائية العراقية: برنامج الكابتن في قناة الرياضية نموذجاً)، هدف إلى تحديد المواضيع الرياضية في البرامج الحوارية على الفضائية العراقية، والتعرف على الشخصيات التي استضافها، وأساليب تقديم المواضيع الرياضية في البرامج الحوارية الرياضية، والوصول إلى طرق التواصل مع الشخصيات المستضافة، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وعلى أداة تحليل المضمون لتحليل حلقات برنامج (الكابتن لقناة العراقية الرياضية)، وتوصل إلى عدة نتائج منها: ركز البرنامج على مباريات الدوري في المرتبة الأولى من بين المواضيع الأخرى التي طرحها البرنامج، وتصدرت فئة المدربين فئات الشخصيات الرياضية التي استضافها البرنامج، وحازت فئة الحوار الثنائي على أعلى نسبة بين فئات أساليب تقديم المواضيع الرياضية في معظم الحلقات المقدمة في البرنامج.

١٢. التعليق على الدراسات السابقة وحدود الاستفادة منها:

اختلف البحث الحالي عن بحث (نوار محمد عبد الله ومحمد حسن النظاري) إذ تمثل بدراسة عينة قصدية/عمدية مكونة من (٢٠ حلقة) من برنامج (أستوديو الجماهير في قناة دجلة الفضائية)، واخترنا في بحثنا عينة عشوائية بطريقة الأسبوع الصناعي (١٢ حلقة)، وتوسعنا في تحليل أنواع التغطية الإعلامية، وأنماط الحوار، ومصادر المعلومات والمعالجات الصورية، وهو ما لم تتناوله الدراسة السابقة، وكذلك اختلاف السياق الزمني إذ ركز بحثنا على التصنيفات المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦، وتتشابه دراستنا الحالية مع هذه الدراسة من حيث استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأداة تحليل المضمون، ودراسة البرامج الحوارية الرياضية في قنوات فضائية عراقية، وتحليل الموضوعات المطروحة واتجاهات ضيوف البرنامج، واختلف بحثنا عن بحث (فائزة بو زيد)، لتركيزه على التغطية العامة للأحداث الرياضية في القنوات الجزائرية، وركز بحثنا على برنامج محد وهو برنامج (سحور رياضي)، وشملت عينة الدراسة لبحث (فائزة بو زيد) المحتوى الإعلامي المنشور في القنوات الرياضية بلا تحديد

لحلفاء معينة، بينما استخدم بحثنا عينة عشوائية منظمة بطريقة الأسبوع الصناعي، وركز البحث السابق على البعد الاجتماعي والعنف الجماهيري، وركز بحثنا على أنواع التغطية، اتجاهات الضيوف، وأنماط الحوار، وتتشابه دراستنا مع هذه الدراسة من حيث اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتحليل التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية، والاهتمام بتأثير المعالجة الإعلامية على الجمهور، واختلف بحثنا الحالي عن بحث (Haid Falah (2023) Zaid et al. من ناحية اختيار العينة حيث لم يذكر أسلوب اختيار العينة أو تمثيلها الزمني، بينما استخدم بحثنا طريقة الأسبوع الصناعي لضمان تمثيل زمني متوازن، وأضاف بحثنا تحليل أنواع التغطية الإعلامية، ومصادر المعلومات، المعالجات الصورية، واتجاهات الضيوف وأنماط الحوار، وهو ما لم تغطه الدراسة السابقة، ويتشابه بحثنا الحالي مع هذا البحث من حيث استخدام المنهج المسحي وأداة تحليل المضمون، ودراسة برنامج حوار رياضي على قناة فضائية عراقية.

– حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. ساعدت الباحث في صياغة العنوان ومشكلة البحث وتحديد التساؤلات.
٢. الاسترشاد بها في بناء فئات تحليل المضمون وكذلك تصميم استمارة تحليل المضمون.
٣. دعم الإطار النظري المتعلق بالبرامج الحوارية الرياضية والتغطية الإعلامية.
٤. الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة النتائج وتحليلها ومقارنتها بالنتائج الواردة في البعض منها لإبراز أوجه الاتفاق والاختلاف.

١٣. المفاهيم والمصطلحات:

أ – **التغطية الإعلامية:** وهو عملية الحصول على البيانات والتفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث معين والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع ومتى وقع وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر، فالتغطية هي التي تحول الحدث إلى خبر يستحق النشر [٦]: ص ٢٥٣.

ب – **البرامج الحوارية الرياضية:** هي برامج حوارية يستضاف فيها فرد متخصص أو مجموعة من الافراد يتحدث فيها إلى المشاهدين مباشرة عن موضوع خاص ومن ذلك المواضيع الرياضية، وتوقف نجاح هذه البرامج على شخصية الفرد المتحدث وحسن عرض هذا الموضوع وطريقة التحدث للمشاهدين واللغة المستخدمة [٧]: ص ٦١٨.

ج – **قناة عراق الحدث:** هي قناة فضائية إخبارية عراقية، تأسست بعد سقوط نظام صدام حسين في عام ٢٠٠٣، تقدم الأخبار العاجلة والتحليلات العميقة عن الأحداث المحلية والإقليمية والدولية، وتهدف القناة إلى أن تكون مصدراً موثوقاً للمشاهدين، تنقل الحقائق بمهنية وشفافية وتسلط الضوء على القضايا التي تهم المجتمع العراقي.

د – **برنامج سحور رياضي:** برنامج رياضي يومي متخصص بالشأن الرياضي، قدم البرنامج وقت السحور في شهر رمضان المبارك، في تمام الساعة الواحدة ليلاً بتوقيت بغداد، على شاشة قناة عراق الحدث، واهتم بمناقشة آخر الأخبار الرياضية المحلية (الدوري العراقي) والعالمية، باستضافة لاعبين ومدربين ومحللين للحديث عن مختلف الموضوعات والقضايا الرياضية.

ثانياً: الإطار النظري: (التغطية الإعلامية والبرامج الحوارية في سياق الإعلام الرياضي)

١. التغطية الإعلامية:

أ. مفهوم التغطية الإعلامية: نوع من أنواع المتابعة الاتصالية الدائمة لواقعة أو لقضية راهنة، تمتلك جميع المعايير والقيم الإخبارية لتحتل صدارة الاهتمامات الصحفية في نشرات الأخبار سواء في (الإذاعة والتلفزيون) والصفحات الأولى في الصحف ولمراحل زمنية ممتدة، تجري هذه العملية بما يقدمه المراسلون الصحفيون من مواد (إخبارية، وتقارير، وتحقيقات صحفية)، تهدف إلى وضع الجمهور في قلب الحدث والمتابعة المستمرة للمستجدات والآثار والمواقف المترتبة عليه، بما يضمن الإحاطة الكاملة بتداعياته وردود الأفعال المحيطة به [٨: ص ٢٩].

وتعرف التغطية الإعلامية، بأنها: العملية التي يقوم بها المحرر الصحفي بجمع التفاصيل حول حادثة أو واقعة ما، وتقديمها على شكل خبر كامل وفق القوالب الصحفية المتعارف عليها في ميدان العمل الصحفي، والإجابة على جميع الأسئلة المتعلقة بهذه الحادثة بصورة موضوعية، زيادة على الإجابة عن الأسئلة التي تدور في أذهان القراء عن هذه الواقعة [٩: ص ١١].

وتعرف التغطية الإعلامية، بأنها: عملية جمع وتحليل وتقديم المعلومات والأخبار للجمهور بوسائل الإعلام المختلفة، وتهدف التغطية الإعلامية إلى توفير تقارير دقيقة وموثوقة عن الأحداث والقضايا المهمة في المجتمع التي تحظى باهتمام ومتابعة الجمهور [١٠: ص ١٥].

ب. أنواع التغطيات الإعلامية: هناك أنواع للتغطيات الإعلامية من حيث توقيت حدوثها ومن حيث المضمون. أولاً: من حيث توقيت حدوثها:

١. التغطية التمهيدية: يقصد بها أن يقوم الصحفي برصد وقائع حدث لم تحصل بعد وهناك مؤشرات تدل على احتمال وقوعه، وتغطيته استباقياً قبل أن يحدث فعلياً، وهي العملية التي يُصطلح عليها بـ (التغطية التمهيدية).

٢. تغطية المتابعة: تهتم هذا النوع من التغطية بمتابعة ما يستجد من تطورات أو نتائج مترتبة على أحداث ووقائع سابقة بهدف إبقاء المتلقي في سياق الحدث المستمر [١١: ص ١٣٩].

٣. التغطية التسجيلية أو التقريرية: التغطية التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات الخاصة بحدث معين وقع بالفعل ويتسم بالأنبية والحالية [١٢: ص ١٤٠].

ثانياً: من حيث اتجاه المضمون وتقسّم إلى عدة أنواع هي [١٣: ص ١٥]:

١. التغطية التفسيرية: التغطية التي تهتم بتقديم تفسيراً عن الحدث بصورة كاملة، حيث يقوم الصحفي بجمع الحقائق والمعلومات التي تساعد على كشف الحقائق وتفسير الخبر وشرحه للقراء وعرض كافة التفاصيل المتعلقة به.

٢. التغطية المحايدة: يقوم الصحفي في هذا النوع من التغطية بتقديم الحقائق والمعلومات بموضوعية خالية من العنصر الذاتي الشخصي وتعرض الحقائق والمعلومات الأساسية من دون تعميق أو تداخل بالرأي أو تقديم خلفيات.

٣. التغطية المتحيزة أو الملونة: يركز الصحفي في هذا النوع من التغطية على جزء أو جانب من الخبر ويهمل الجانب الآخر وقد يحذف بعض الوقائع المهمة أو يبالغ في بعضها أو يخلط ويشوه وقائع الخبر بأرائه الشخصية.

٢. البرامج الحوارية:

أ. مفهوم البرامج الحوارية: تحل البرامج الحوارية مكانة جوهرية في خارطة البرامجية للإذاعة والتلفزيون، فهي تحظى بأهمية استثنائية من القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية المتنوعة، لكونها وسيلة فعالة ومهمة لنقل الرسائل الاتصالية إلى المتلقين بعرض وجهات النظر المختلفة. وتعتمد هيكلية هذه البرامج على تقديم مقدم البرنامج الحوارية مجموعة من التساؤلات الموجهة للضيف، التي تشمل موضوعات متنوعة سواء كانت: (سياسية، أم اجتماعية، أم إنسانية، أم تنقيفية، أم رياضية)، تبعاً لما تفرضه سياسة وطبيعة البرنامج، وتتزايد قيمة هذه البرامج لاسيما عند بروز التفاعل والمشاركة الجماهيرية مع ما يطرحه من آراء ومقترحات وقضايا [١٤]: ص ١٢٨-١٢٩].

وتعرف البرامج الحوارية: هي برامج نقاشية تُبث عبر القنوات التلفزيونية تهتم بعرض مختلف القضايا والموضوعات ذات العلاقة بالمجتمع ومشكلاته، باستضافة شخصيات متخصصة ل طرح معلوماتهم وبياناتهم عن تلك المسائل، وهناك البعض من هذه البرامج تكتسب صبغة تفاعلية في بعض الأنماط عبر إتاحة المجال لمشاركة الجماهير عبر الاتصال الهاتفي، أو المراسلة، أو الحضور المباشر في الأستوديو [١٥: ص ٦].

وردد في تعريف آخر للبرامج الحوارية، هي: البرامج التي يجتمع فيها شخصان أو أكثر لبحث موضوع أو قضية محددة لتناولها من مختلف الجوانب، بغض النظر عما إن كان هناك توافق أو تعارض في آراء المشاركين فيها ووجهات نظرهم، ويمكن أن يترك الموضوع مفتوح للمشاهدين لينتهوا إلى آرائهم الخاصة على أساس الحقائق والآراء التي عرضتها أثناء المناقشة [١٦: ص ٣٩٤].

ويعرف الحوار التلفزيوني: أحد الأشكال التعبيرية المستخدمة في التلفزيون، حيث يسعى إلى إحاطة جمهورها المتلقي بالحقائق وكافة المستجدات التي تمس اهتمامات وقطاعات مجتمعية عريضة، ويتاح للجمهور وبالحوار الحصول على المعلومات بصورة انية ومتنوعة [١٧: ص ٣٨].

ب. تقسيمات البرامج الحوارية: هناك عدة تقسيمات للبرامج الحوارية تتمثل بالآتي:

أولاً: التقسيم وفقاً لجهة النوع: يتفق الجميع على أن أنواع البرامج الحوارية، ترتكز على ثلاثة أنواع من الحوارات [١٦: ص ٣٩٥].

١. حوار الشخصية: يجري الحوار مع الشخصيات التي يكون لها تأثير في مجال معين، سواء كانت من الشخصيات (السياسية، أم الاجتماعية، أم الفنية، أم الرياضية) وغيرها من المجالات بهدف تقديمها للجمهور، وغالباً ما تكون الشخصيات المستضافة من الشخصيات العامة والجماهيرية التي تحظى بشغف المشاهد للتعرف عليها عن كثب وفهم أبعاد شخصيتها وخفايا حياتها.

٢. حوار الرأي: يقوم على استقصاء آراء متخصص أو أكثر في قضية معينة، حيث لا يكفي هذا النوع من الحوار بعرض وجهات النظر فحسب، بل يشترط فيه تقديم الأدلة والحجج والبراهين التي تؤكد صحة الطرح.

٣. حوار المعلومات: يهدف إلى تزويد الجمهور بمعلومات وبيانات عن موضوعات مختلفة سواء كانت (سياسية، أم اجتماعية، أم اقتصادية)، انطلاقاً من حرص القناة على وضع تلك المعلومات بين يدي الجماهير لمساعدتهم على اتخاذ قرارات أو تكوين مواقف تجاهها، ويُعد هذا النوع من الحوار أكثر جذباً للمتلقي نظراً لغزارة المعلومات وسرعة الإجابة عن التساؤلات التي تدور في أذهان الجماهير بشأن الموضوع المطروح، ويعتمد هذا النوع من الحوار على استضافة المسؤولين والشخصيات المشهورة الذين يمتلكون مخزوناً من المعلومات عن الأحداث التاريخية الراهنة أو التوقعات المستقبلية.

ثانياً: التقسم من حيث نوعية وعدد الضيوف [١٨:ص١٦-١٧]:

١. الحوار الفردي: يقتصر على استضافة شخصية واحدة فقط.
٢. الحوار الثنائي: يجمع عادةً بين شخصيتين تمثلان تيارين أو وجهات نظر مختلفة، أو يجمع بين شخصية سياسية وصحفي.

٣. الحوارات الجماعية: هذا النوع من الحوارات تضم عدة شخصيات: (سياسيين، صحفيين، خبراء، أو ممثلين عن المجتمع المدني)، لمناقشة موضوع ما.

ثالثاً: التقسيم وفق آلية البث ومكانه: السمة الغالبة على معظم هذه البرامج هو البث المباشر، وبعضها قد يكون مسجلاً لكنها بصورة عامة تبث من الاستوديو المكان التقليدي للبث، وهناك بعض الاستثناءات تفرض التصوير خارج الاستوديو، منها اضطرار فريق العمل التصوير في (مكاتب أو منازل الضيوف) لأسباب أمنية، أو لوجود الضيف خارج البلاد، أو المواكبة الميدانية لتغطية أحداث مباشرة كما في حالات الحراك المدني.

ج. المهارات التي يجب أن تتوفر في مقدمي البرامج الحوارية: هناك مجموعة من المهارات الواجب توافرها لدى مقدمي البرامج الحوارية وهي [١٥:ص١٩]

أولاً: المستوى التعليمي: يعد المؤهل الجامعي ضرورياً لمقدم البرامج الحوارية، إذ يمنحه هذا التحصيل القدرة على إدراك فلسفة العمل الإعلامي ومنهجيته، ويفضل أن يقترن هذا المسار الأكاديمي بخبرة ميدانية.
ثانياً: المستوى الثقافي: لا ينفصل العلم عن الثقافة إذ يجب أن يتمتع مقدم البرامج بمختلف أنواعها بمقدرة عالية على استيعاب وفهم طبيعة العمل من حيث الطريقة والفلسفة، مع دراية شاملة وخبرات حياتية واسعة، تمكنه من فهم سيكولوجية الناس والإحاطة بالأحداث المحيطة به، مما يجعله محاوراً جيداً مدركاً لكافة أبعاد القضايا التي يطرحها في حلقات البرنامج.

ثالثاً: مهارة الثبات الذاتي (الثقة بالنفس): من المهارات المكتسبة التي تعكس إيمان الإعلامي بنفسه وثقته بقدراته وإمكاناته، وتُعد مؤشراً على نضج موهبته وتراكم خبراته المعرفية، مما يمنحه القدرة على إيجاد أسلوب منفرد وفعال يحميه من الوقوع في خطأ التقليد، ليصنع لنفسه بصمة خاصة في المشهد الحوارية.

رابعاً: إظهار احترام الآخرين: يجب على مقدم البرنامج أن يظهر الاحترام للمشاهدين، حيث يظهر هذا الاحترام بالآتي [١٥:ص٢٠]:

✓ عدم مقاطعة الضيوف أو الجمهور المشارك بلا مسوغ.

✓ أن يسعى المقدم إلى التقارب بين الجمهور والضيف.

- ✓ الابتعاد عن أداء دور المحاضر يلقي نصيحة أو درس.
- ✓ الإصغاء بشكل جيد لما يطرح من آراء ومعلومات تجاه ما يعرضه البرنامج.
- خامساً: إجادة اللغة (اللفظية وغير اللفظية): يُشكل إتقان مهارات اللغة بشقيها (اللفظي وغير اللفظي)، ركيزة أساسية في أداء مقدم البرامج الحوارية، وتظهر أهميتها في الآتي:
- ✓ الاتصال اللفظي: أن تكون لدى المقدم القدرة على النطق السليم والالتزام بمخارج الحروف الصحيحة ودقة القراءة.
- ✓ الاتصال غير اللفظي (لغة الجسد): يشمل المظهر الخارجي للمقدم أمام الكاميرا، والإيماءات، والإشارات، الجسدية، وتعبيرات الوجه، فهذه اللغة أثر مهم في تعزيز قوة التأثير لدى المتلقي.

٣. الإعلام الرياضي:

أ. مفهوم الإعلام الرياضي: يُعد الإعلام وسيلة اتصالية حيوية تهدف إلى دمج مكونات المجتمع الواحد والمجتمعات المختلفة، لا سيما في التطور الكبير الذي شهدته وسائل الإعلام (المقروءة والمسموعة والمرئية) على مستوى العالم، ويضطلع الإعلام الرياضي بمسؤولية تطوير ثقافة المجتمع ضمن مختلف أوجه النشاط الإنساني، ونتيجة لاتساع دوره في نقل المسابقات الرياضية إلى الجمهور أدى ذلك إلى ظهور التخصص في مجال العلوم الإعلامية منها (الإعلام الرياضي)، الذي أصبح أثر مهم في النقل الفوري للأخبار والوقائع الرياضية بأسرع وقت ممكن، ونشر الروح الرياضية والحيلولة من دون أعمال العنف والشغب في أثناء ممارسة المسابقات الرياضية [١٩:ص ٢٤-٢٥]، ويحظى الإعلام الرياضي بأثر مهم وحيوي في التوعية العلمية والقانونية حيث يعمل على تفسير القواعد والقوانين التي تنظم مختلف الألعاب الرياضية وتحكم المنافسات، ويسعى أيضاً إلى تثقيف الجماهير باطلاعهم على المشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية وعلوم الرياضة عبر وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية، وكذلك توعية الممارسين والمتابعين لكافة المستجديات بما يضمن بناء وعي رياضي متكامل تجاه الأحداث والقضايا الرياضية المعاصرة [٢٠:ص ٩٨].

ب. عناصر الإعلام الرياضي: تتوافق عناصر الإعلام الرياضي مع المكونات الأساسية للإعلام العام، ويمكن تحديدها فيما يلي [٢١:ص ٣٢]:

١. المرسل: الجهة المنشئة للرسالة الإعلامية أو صاحبة المبادرة ببحثها، ويمكن أن تكون (فرداً، أو جماعة، أو مؤسسة، أو نادياً رياضياً، أو هيئة، أو شركة).
٢. الرسالة: المحتوى أو المادة الخبرية التي تحملها الوسيلة الإعلامية الرياضية بهدف إيصالها للجمهور.
٣. الوسيلة: القناة التي تنقل عبرها الرسالة الإعلامية، وتتووع بين الصحف المقروءة، أو الإذاعة المسموعة، أو التلفزيون.
٤. المستقبل: الجهة التي تُوجه إليها الرسالة الرياضية، سواء كان فرداً أم جماعة.
- ج. خصائص الإعلام الرياضي: يتسم الإعلام الرياضي بمجموعة من الخصائص، نوجزها في النقاط الآتية [٢٢:ص ١٣٤]:

١. **انتقاء المحتوى:** تتجلى احترافية الإعلامي الرياضي في قدرته على اختيار المادة الخبرية التي تتلاءم مع تطلعات الفئة الجماهيرية المستهدفة لبث الخبر الرياضي، مع اعتماده أسلوب جاذب يشد المتلقين إليه.
٢. **الجماهير:** يتوجه الإعلام الرياضي نحو قاعدة جماهيرية متباينة في الأفكار والاتجاهات والميول، إلا أنها تجتمع حول حدث رياضي محدد أو ظاهرة تتعلق بفريق معين، مما يمنح الإعلام الرياضي القدرة على مخاطبة وتغطية قطاعات جماهيرية كبرى يكون لها شعف الاهتمام بمتابعة مختلف الأحداث والموضوعات الرياضية.
٣. **الاهتمام بكافة قطاعات المجتمع:** يهتم الإعلام الرياضي بجميع شرائح المجتمع بلا استثناء، وتغطية الأنشطة الرياضية المتنوعة ولمختلف الفئات حيث يولي اهتماماً بالفئات ذات الاحتياجات النوعية، مثل تخصيص برامج رياضية لذوي الاحتياجات الخاصة (المعوقين)، وكذلك تسليط الضوء على الألعاب الفردية والجماعية على حد سواء، مما يعكس شمولية اهتمامه بكافة أطراف النسيج المجتمعي.
- د. **وظائف الإعلام الرياضي:** يضطلع الإعلام الرياضي بمجموعة من الوظائف الجوهرية وهي [٢٣:ص٣٣-٣٤]:

١. العمل على تزويد الجماهير بالمعلومات والأخبار التي يجب أن تتسم بالصدق والموضوعية، بما يساهم في بناء رأي عام صائب تجاه القضايا والأحداث الرياضية المهمة.
٢. إيضاح وشرح الوقائع والأحداث الرياضية لتكون في متناول المشاهدين وضمن حدود فهمهم.
٣. نقل مختلف الأحداث والمنافسات الرياضية من مصادرها الأساسية مباشرة إلى المشاهدين.
٤. يمارس الإعلام الرياضي دور الموجه والمربي في كيفية تكوين الثقافة وتطويرها عبر مختلف أوجه أنشطة المجتمع.
٥. العمل على حماية الجمهور الرياضي وتوعيته وإعداده، بما يضمن انسجامه مع الأهداف الرياضية العليا وقيمتها.

ثالثاً: الإطار التحليلي لبرنامج سحور رياضي

نتائج الدراسة التحليلية وتفسيرها:

تمهيد:

يتناول هذا المبحث نتائج الدراسة التحليلية للتغطية الإعلامية للبرنامج الحوارية الرياضي (سحور رياضي) في قناة عراق الحدث، اعتمد البحث على أداة تحليل المضمون، حيث قام الباحث بتحليل حلقات البرنامج البالغ عددها (١٢) حلقة من مجموعة (٣٠) حلقة، تبث وقت السحور في تمام الساعة الوحدة طيلة شهر رمضان من (٢٠٢٥/٣/١) إلى (٢٠٢٥/٣/٣٠)، وأجرى الباحث تحليل تلك الحلقات وأخضع فئاتها للتحليل (ماذا قيل؟ وكيف؟) لرصد وتحليل أبرز الموضوعات الحوارية التي ركزت عليها التغطية الإعلامية للبرنامج محل البحث.

أولاً: الفئات الخاصة بالمضمون (ماذا قيل؟)

جدول (١) يبين الفئات الرئيسة للموضوعات التي تناولتها التغطية الإعلامية في برنامج (سحور رياضي).

ت	الفئة الرئيسة للموضوعات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الموضوعات الفنية ورصد أسباب خسارة المنتخب الوطني	٢١٣	٣٨,٧٣%	الأولى
٢	الموضوعات الإدارية والتنظيمية	١٠٣	١٨,٧٣%	الثانية
٣	الموضوعات التاريخية وإنجازات الكرة العراقية	٦٥	١١,٨٢%	الثالثة
٤	الموضوعات القانونية والنزاهة الرياضية	٥٨	١٠,٥٤%	الرابعة
٥	موضوعات الدعم الحكومي والإعلامي والجماهيري للمنتخب في مشوار التأهل لكأس العالم (٢٠٢٦)	٤٠	٧,٢٧%	الخامسة
٦	الموضوعات الإعلامية والخطاب الموجه	٤١	٧,٤٥%	السادسة
٧	موضوعات دوري نجوم العراق	٣٠	٥,٤٦%	السابعة
	المجموع	٥٥٠	١٠٠%	

بقراءة البيانات أعلاه برزت سبعة موضوعات حرصت السياسة التحريرية لقناة عراق الحدث على توظيفها في التغطية الإعلامية ضمن برنامجها الحوارية الرياضي (سحور رياضي)، وجاءت الأولوية في ترتيب الموضوعات على وفق الآتي:

١. الموضوعات الفنية ورصد أسباب خسارة المنتخب الوطني: تصدرت الترتيب الأول بواقع (٢١٣) تكراراً، بنسبة مئوية بلغت (٣٨,٧٣%)، ويعود إلى طبيعة البرنامج لكونه برنامجاً تحليلياً رياضياً بالدرجة الأولى، فالجمهور والقائمين على البرنامج يضعون أداء المدرب واللاعبين ونتائج المباريات ضمن أولويات الاهتمام، خاصة أن العينة تزامنت مع منافسات المنتخب الوطني في التصفيات المؤهلة لكأس العالم (٢٠٢٦)، فاهتمت هذه الفئة بتسليط المحللين والخبراء الذين استضافهم البرنامج الضوء على الأداء الفني العام للمنتخب الوطني العراقي والمنافسات في هذه التصفيات، والتركيز على رصد أسباب خسارة المنتخب وعدم تأهله المباشر في التصفيات، متضمنة تقديم شرح شامل للخطط التكتيكية، وتقييم كفاءة الجهاز التدريبي، ورصد مستويات اللاعبين وصولاً إلى استقصاء الأسباب الجوهرية (الفنية والنفسية والتحضيرية)، التي أدت إلى خسارة النقاط أو تعثر المسيرة الرياضية للمنتخب في تلك التصفيات.

٢. الموضوعات الإدارية والتنظيمية: حصلت على الترتيب الثاني بواقع (١٠٣) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (١٨,٧٣%)، اهتمت هذه الموضوعات بتسليط الضوء على عمل الاتحاد، واللجان الفنية، ومشكلات السفر، وإقالة المدربين، وتفسير سعي البرنامج لربط الإخفاقات أو النجاحات الميدانية بألية صنع القرار داخل المنظومة الرياضية، حيث يعكس تقديم هذه الموضوعات وعي البرنامج بأن النجاح الفني لا ينفصل عن التخطيط الإداري.

٣. الموضوعات التاريخية وإنجازات الكرة العراقية: احتلت الترتيب الثالث بواقع (٦٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١١,٨٢%)، إذ تضمنت التغطية الإعلامية لبرنامج سحور رياضي استحضار الإنجازات التي حققها المنتخب الوطني، وحديث النجوم الرياضيين السابقين عن مشوارهم الرياضي بدءاً من كونهم لاعبين وصولاً إلى دخولهم عالم التدريب، أو التكليف بمهام إدارية، والحديث عن أبرز المحطات التي مروا بها.

٤. الموضوعات القانونية والنزاهة الرياضية: حازت على الترتيب الرابع بواقع (٥٨) تكراراً، بنسبة مئوية بلغت (١٠,٥٤%)، إذ اهتم برنامج سحور رياضي بهذه الموضوعات مما يدل على تحويل البرنامج من التحليل الفني البسيط إلى الاستقصاء والمحاسبة وإثارة قضايا السمسة واللوائح تعكس دور الإعلام رقيباً يسعى لتشخيص الثغرات القانونية التي تؤثر على استقرار الكرة العراقية.

٥. موضوعات الدعم الحكومي والإعلامي والجماهيري للمنتخب في مشوار التأهل لكأس العالم (٢٠٢٦): احتلت الترتيب الخامس بواقع (٤٠) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٧,٢٧%)، إذ اهتم البرنامج برصد دور المؤسسات الرسمية والمشاريع الحكومية في دعم الكرة العراقية والانفان الشعبي والإعلامي خلف المنتخب الوطني.

٦. الموضوعات الإعلامية والخطاب الموجه: حصلت على الترتيب السادس بواقع (٤١) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٧,٤٥%)، وتشمل كل ما تناوله برنامج سحور رياضي من قضايا وموضوعات تتعلق بتغطيات وسائل الإعلام، التي أثرت بشكل مباشر أو غير مباشر على أداء المنتخب الوطني، أو على تعامل الجمهور مع اللاعبين والمدربين، وتشمل الانتقادات، الحملات، الضغوط، ومواقف الإعلاميين والمحليلين تجاه الشخصيات الرياضية سواء عبر وسائل الإعلام التقليدية أو الإلكترونية.

٧. موضوعات دوري نجوم العراق: حصلت على الترتيب السابع بواقع (٣٠) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٥,٤٦%)، فقد ركز البرنامج على القضايا المتعلقة بالأندية المحلية، وأن حصولها على الترتيب الأخير ضمن الموضوعات التي طرحها ضمن التغطية الإعلامية للبرنامج (سحور رياضي)، حيث يسوغ ذلك تركيز البرنامج المكثف على (المنتخب الوطني)، في مدة الدراسة، فالتغطية الإعلامية في البرامج الحوارية الرياضية تميل عادة إلى القضايا المتعلقة بالمنتخب على حساب الأندية المحلية وهو أمر شائع في فترات البطولات الدولية.

جدول (٢) يبين الفئات الفرعية لفئة الموضوعات الفنية ورصد أسباب خسارة المنتخب الوطني.

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ضعف الكفاءة والقدرات التدريبية للمدرب كأساس ومساعدية	٦٧	٣١,٤%	الأولى
٢	عدم الاستقرار على التشكيل وغياب الهوية الخطية	٤٤	٢٠,٦%	الثانية
٣	تحليل الأداء الفني العام للمنتخب في المباريات وتقييمه	٤٣	٢٠,٢%	الثالثة
٤	تحليل القدرات الفنية للمنتخبات المنافسة	٢١	٩,٨%	الخامسة
٥	آليات تشكيل الفريق واختيار اللاعبين	١٦	٧,٥%	السادسة
٦	إهدار فرص التأهل المباشر في مجموعة سهلة	١٣	٦,١%	السابعة
٧	عدم تحمل بعض اللاعبين للضغوط النفسية والذهنية	٥	٢,٤%	الثامنة
٨	ضعف الفعالية الهجومية	٤	٢,٠%	التاسعة
	المجموع	٢١٣	١٠٠%	

بقراءة بيانات الجدول السابق تبرز ثمان فئات فرعية للموضوع الرئيس، وهي: (الموضوعات الفنية ورصد أسباب خسارة المنتخب الوطني)، حيث دمج هذان الجانبان لكونهما خاضعان للتحليل الفني طيلة حلقات البرنامج كتلة واحدة لا تتجزأ، إذ ركز البرنامج على تسليط الضوء على الموضوعات الفنية العامة المتعلقة بأداء المنتخب الوطني والمنتخبات المنافسة في التصنيفات المؤهلة لكأس العالم (٢٠٢٦)، والتركيز على الجوانب الفنية التي شخصها المحللون والخبراء في عدة حلقات والتي بينوا فيها أسباب خسارة المنتخب، فجاءت فئة (ضعف

الكفاءة والقدرات التدريبية للمدرب ومساعديه)، بالترتيب الأول بواقع (٦٧) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٣١،٤%)، ويشير ذلك إلى سعي البرنامج إلى تشخيص مدى ضعف كفاءة الكادر التدريبي أحد الأسباب الرئيسة لخسارة المنتخب وعدم تأهله المباشر لتصفيات كأس العالم (٢٠٢٦)، ولم يكف البرنامج بنقد النتائج بل غاص في تقييم السيرة الذاتية والقدرات الفكرية للمدرب ومساعديه منها تشخيص الخبراء والمحللين في البرنامج أن عدم امتلاك المدرب ومساعديه الكفاءة التدريبية وضعف شخصيته وعدم امتلاكه سيرة تدريبية لتدريب منتخب أول، وضعف قراءته السليمة للمباراة وفي اختيار اللاعبين سواء في التشكيل الأساسي أو البدلاء، كانت سبباً رئيساً لتشخيص أسباب خسارة المنتخب وعدم تأهله المباشر في التصفيات المؤهلة لكأس العالم (٢٠٢٦)، والذهاب إلى الملحق.

ورد في حلقة ٢٥/٣/٢٦، قول المدرب الكروي عباس عبيد: (كل مدرب بالعالم ما يسمع للناس ولا يسمع للبرامج المدرب محصور بحلقة فنية إلي همة مساعديه (٨) بس احنه رحنا على النقطة الجوهرية، المدرب سيء ما عنده تجربة ومساعديه، أنت كمساعد مدرب إحجي بالمصطبة، المدرب حجم المسؤولية راح يكون تحت الضغط، مساعد المدرب المسؤوليات عليه أقل المساعدين المحللين يقرون المباراة آني متأكد أن مساعديه ضعاف جداً).

وحازت فئة (عدم الاستقرار على التشكيل وغياب الهوية الخططية)، على الترتيب الثاني بواقع (٤٤) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٢٠،٦%)، يشير ذلك أن البرنامج أولى اهتماماً كبيراً بالموضوعات الفنية وتحليل أداء المنتخب طيلة التصفيات المؤهلة لكأس العالم (٢٠٢٦)، بتخصيص البرنامج عدة حلقات ناقشت أداء المنتخب في جميع المباريات التي خاضها باستضافة المحللين والخبراء، حيث تشخيص عدم الاستقرار على التشكيل وغياب الهوية الخططية التي يرتبط بها (عدم استقرار المدرب على تشكيلة وزج لاعبين جدد في كل مباراة، وضعف الأداء التكتيكي للمدرب في إدارة المباريات والتوظيف الفني للاعبين داخل الملعب)، كانت أيضاً واحدة من أسباب خسارة المنتخب وعدم تأهله لكأس العالم.

ومن أمثلة ذلك ما ورد في حلقة البرنامج يوم ٢٥/٣/١٩: في قول المحلل الرياضي الدكتور رياض عبد العباس: (هذا المنتخب يمتلك أدوات واحتياط قوي ما أجه منتخب مثله بهذه الفترة البرة أجونة يمتلكون مهارات جيدة لكن هذا ما استثمر، عدم الاستقرار على التشكيلة وعدم الاستقرار على اللاعبين مباراة بعد مباراة خياراته زيد).

وحازت فئة (تحليل الأداء الفني العام للمنتخب وتقييمه) على الترتيب الثالث بواقع (٤٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٠،٢%)، من الجوانب المهمة في هذا السياق، تحليل أداء المنتخب وتقييمه بعد المباريات لتشخيص نقاط القوة والضعف في الأداء الفني للمنتخب العراقي في مباريات التصفيات المؤهلة لكأس العالم أو البطولات التحضيرية مثل بطولة (كأس الخليج)، والمتضمنة تقييم الترام اللاعبين بخطة المدرب، وكفاءة التنظيم الدفاعي والهجوم، وجودة التمير، وفعالية التبديلات التي يجريها المدرب، ومدى نجاح أو أخفاق المدرب في إدارة المباراة ضد الفرق المنافسة.

ورد في حلقة البرنامج يوم ٢٥/٣/٢٦، قول المدرب الكروي سعد حافظ: (أحنه إلى الآن متأخرين وإلى الآن ما عدنا شيء اسمه كرة قدم لذا نحز بنفسي وآني الرجل محسوب على الاتحاد ومحاضر آسيوي يفترض أن

أكون محامي دائماً تحز بنفسي أنه أكل هذا الكلام الفريق العراقي ما يلعب كرة قدم كل الدول تلعب كرة قدم؛ اليمن، أي دولة بالعالم تلعب كرة قدم، أحنه ما نلعب كرة قدم ما عدنة خروج بالكرة لا ضغط عالي لا ضغط متقدم لا هجمة مرتدة).

وحصلت فئة (تحليل القدرات الفنية للمنتخبات المنافسة) على الترتيب الرابع وبواقع (٢١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٨٠،٩%)، إذ ركز البرنامج على تحليل أداء المنتخبات المنافسة فنياً من ناحية نظام اللعب وجودة اللاعبين وثمراتهم الفنية.

ورد في حلقة البرنامج يوم ٢٤/٣/٢٠٢٥، قول المدرب الكروي عباس عبيد: (شكل الفريق الفلسطيني شاهدت (٣) مباريات، شفت مع كوريا وكان فريقهم الدفاع المنخفض ودفاع المنطقة، وكذلك شفت للمنتخب الفلسطيني مباراة مع الكويت سوء الملازمة بالحالات الثابتة، المنتخب الأردني سجل هدفين بمباراته الأخيرة من ضربة زاوية وضربة حرة خارج الجزاء، المنتخب الفلسطيني تنبيه لظهيري منتخبنا منع الكرات شفت من حالة في مباراة (عمان، كوريا)، الكرات الثابتة خطيرة جداً، شكل (٤-٤-٢)، الضغط العالي في حالات معينة خصوصاً في الحالات الكرات التي يرجعها لاعبيه للحارس حالات ضغط جداً مؤثرة، بالمقدمة الفريق الفلسطيني سريعين جداً ومهارين).

وحصلت فئة (اليات تشكيل الفريق واختيار اللاعبين) على الترتيب الخامس بواقع (١٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٧٠،٥%)، ورد في حلقة البرنامج يوم ٢١/٣/٢٠٢٥، المدرب سعد حافظ، قال (أسأل سؤال بعلم التدريب من تبدي بلعب (٤-٥-١)، مثل ما لعب الكويت (٤-٥-٣) اليوم لعينة بمهاجمين اثنين هو الفريق متى يلعب براس حربة، الطامة الكبرى خسرايين الشوط الأول طلع مهاجم ونزل إبراهيم بايش وإن وظفه وحق الله ما يعرف). وحازت فئة (إهدار فرص التأهل في مجموعة سهلة) على الترتيب السادس بواقع (١٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٦١،١%)، ورد في حلقة البرنامج يوم ٥/٣/٢٠٢٥، قول عضو اتحاد كرة القدم غانم عربي: (أني كلتها قبل سنة يمكن من طلعت بالتلفزيون إذا ما تصعد كأس العالم ليش باقين إحنه وهي فرصة نعتبره بس كوريا تعتبره فريق أجنبي والباقي عرب وهذه فرصة، موزين ما رحنا على (أستراليا، اليابان، إيران)، الله سبحانه وتعالى جاي يمشيك به الطريق).

وحصلت فئة (عدم تحمل بعض اللاعبين للضغوط النفسية) على الترتيب السابع بواقع (٥) تكراراً بواقع (٢٠،٠%)، ورد في حلقة البرنامج يوم ٢٩/٣/٢٠٢٥، قول مدرب حراس المرمى إبراهيم سالم: (ظروف المباراة التي تظهر باللحظة مرات اللاعب تشوفه تكوول هذا شبي مارين بيه كبائن مو بيومه الضغط النفسي خل نتفق لابعنا مو ذاك التحمل للضغط النفسي).

وحازت فئة (ضعف الفعالية الهجومية) على الترتيب الثامن بواقع (٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٠،٠%)، ومن أمثلة ما ورد في حلقة يوم ٢٦/٣/٢٠٢٥، قول المحلل الرياضي الدكتور رياض عبد العباس: (اليوم المنتخب الفلسطيني مع جل احترامي إله فريق مستسلم الشوط الأول يكلك تعال سجل، يعني إحنه لو أيمن يسجل براسه أحنه مو فريق أحنه أصلاً ما عدنة هوية حرام نسمة نفسه منتخب، تاريخ منتخبات العراق لم يأت منتخب بهذا العمق الهجومي بهذا الضعف بخطوط متباعدة).

جدول (٣) يبين الفئات الفرعية لفئة الموضوعات الإدارية والتنظيمية.

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الجدل حول إقالة المدرب كاساس	٣٠	٢٩,١٣%	الأولى
٢	خلافات داخلية في الاتحاد وغياب التفاهم	٢٢	٢١,٣٦%	الثانية
٣	تشكيل لجان فنية لاختيار الكوادر التدريبية	١٣	١٢,٦٢%	الثالثة
٤	منع مرافقة الإدارة للمنتخب في السفريات	٩	٨,٧٤%	الرابعة
٥	إهمال الكفاءات والمدربين المحليين	٨	٧,٧٧%	الخامسة
٦	مشكلات تنظيم تذاكر الدخول للمباريات	٦	٥,٨٢%	السادسة
٧	منع الاتحاد الدخول على خط المنتخب الوطني	٦	٥,٨٢%	السادسة
٨	عزل المنتخب عن الإعلام والجمهور	٥	٤,٨٥%	السابعة
٩	عدم رضا أعضاء الاتحاد على مشروع الليغا	٤	٣,٨٩%	الثامنة
	المجموع	١٠٣	١٠٠%	

يتضح من قراءة بيانات الجدول السابق بروز تسع فئات فرعية للموضوع الرئيس (الموضوعات الإدارية والتنظيمية)، وأن فئة (الجدل حول إقالة المدرب كاساس)، تصدرت الترتيب الأول بواقع (٣٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٩,١٣%)، وإن حصول هذه الفئة على أعلى تكرار حيث تعالت أصوات الجمهور والإعلام المطالبة بإقالة مدرب المنتخب الوطني العراقي (كاساس)، وكادره المساعد نتيجة القراءة المسبقة لشخصية المدرب وكادره المساعد، منها إخفاق المدرب المتكررة في التصنيفات من ناحية سوء قراءة المباريات وعدم الاستقرار على التشكيل وضعف الأداء الفني للمنتخب وغيرها من الأمور التي شخصها البرنامج والتي كانت مادة دسمة للنقاش المستمر في البرنامج، وتمثل هذه القضية نقطة تقاطع بين مسؤولية الاتحاد الإدارية وبين طموحات الشارع الرياضي.

ورد في حلقة البرنامج يوم ٢٨/٣/٢٠٢٦، قول مشرف المنتخب الوطني أحمد الموسوي: (بعد النتائج الأخيرة للمنتخب الوطني مع المنتخب الفلسطيني والكويتي صار لزاماً على الاتحاد العراقي عقد اجتماع طارئ دعا إليه الجميع وهذا الاجتماع تم فيه مناقشة النتائج الأخيرة للمنتخب الوطني التي ما لبث الطموح بالنسبة للجميع سواء كان اتحاد إعلام جماهير وبالتالي اليوم قرر الاتحاد بأخبار المدرب بإنهاء تعاقدته معه وفق المادة (٨) من بنود العقد المبرم بين الطرفين).

وحصلت فئة (خلافات داخلية في الاتحاد وغياب التفاهم) على الترتيب الثاني بواقع (٢٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢١,٣٦%)، نستنتج أن البرنامج اهتم برصد وحدة القرار الإداري حيث ركز المحللون على أن غياب الانسجام بين أعضاء الاتحاد هو المسبب الرئيس للتخبط في إدارة ملفات المنتخب، حتى إن بعض أعضاء الاتحاد بدأ يلمح بوجود ملفات فساد، مما جعل نقد الصراعات الداخلية يتصدر المشهد الإداري بعد قضية المدرب مباشرة. ومن أمثلة ذلك ما ورد في حلقة البرنامج يوم ٢٦/٣/٢٠٢٥، قول المحلل الرياضي الدكتور رياض عبد العباس: (الكارثة بدت من تسمية المدرب وجهازه الفني إلى عدم وجود لجنة فنية إلى تخبطات ومشاكل موجودة بين أعضاء الاتحاد إلى التصريحات غير المسؤولة أو أسماء لاعبين ما نعرفه يومية زاج أنه لاعبين).

وحازت فئة (تشكيل لجان فنية لاختيار الكوادر التدريبية) على الترتيب الثالث بواقع (١٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢,٦٢%)، ورد في حلقة يوم ٢٩/٣/٢٠٢٥، قول المحلل الفني نبراس سلمان: (يستقطبون لجنة فنية ما

تتجاوز أربعة أشخاص فنين يتقون برأيهم يقدمون أسماء مدربين لهم ويدرسون هذه الأسماء من هو الأكفأ في إدارة المرحلة هذه).

وحصلت فئة (منع مرافقة الإدارة للمنتخب في السفريات) على الترتيب الرابع بواقع (٩) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٨,٧٤%)، ورد في حلقة البرنامج يوم ٢٤/٣/٢٠٢٥، قول المحلل الرياضي رياض عبد العباس: (أتمنى وهذا دور الجهاز الفني دور رئيس الاتحاد هو موجود على الرغم عدنا ألف علامة استفهام ترهل الوفد يبدو ما يسمعون الكلام أكو شخصيات المفروض ما تكون موجودة بمثل هذه الانعطافه شفة شخصيات ما اله علاقة لا من بعيد ولا من قريب موجودة مع الوفد، يجب أن نقلل، اليوم نتحدث عن ناس خارج المنظومة موجود نائب أبو القانونية وشخصيات كثيرة ما اله داعي تنزل مع الوفد).

وحازت فئة (إهمال الكفاءات والمدربين المحليين) على الترتيب الخامس بواقع (٨) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٧,٧٧%)، ورد في حلقة البرنامج يوم ٢١/٣/٢٠٢٥، قول مدرب حراس المرمى إبراهيم سالم: (وصف كلمة أبو طيبة الاحتيال في محله أكلك أين، عدنه كفاءات على مستوى عال مدربين عدنه، خلو الجماهير تصدى لكل إنسان وطني كفاءه بحيث أبعده عن تدريب المنتخب الوطني).

واحتلت فئة (مشكلات تنظيم تذاكر الدخول للمباريات) على الترتيب السادس بواقع (٦) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٥,٨٢%)، ورد في حلقة البرنامج يوم ٢٤/٣/٢٠٢٥، قول الإعلامي الرياضي محمد خلف: (المهم إذا محدد على الجواز تم بيع (١٥٠٠) تذكرة وبيعها بشكل نهائي، الأن السيد رئيس الوزراء ما أعرف كيف الممثل العراقي وصل تقريباً بـ (٧) وباجر يوم المباريات هل موجودات حتى يكدر يشترهين من ألي أشتروهن ما أعرف شلون هل الاتفاق مع الاتحاد الفلسطيني).

وحصلت فئة (منع الاتحاد الدخول على خط المنتخب الوطني)، على الترتيب السادس بواقع (٦) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٥,٨٢%)، ورد في حلقة البرنامج يوم ٢٧/٣/٢٠٢٥، قول عضو اتحاد كرة القدم السيد غالب الزاملي: (أي شخص يدخل نحس بيه يدخل على خط المنتخب الوطني، المنتخب الوطني خط أحمر ما نقبل على ذلك، وأن ضعف المدرب في هذا المجال أنطه مجال لدخول كثير من الأشخاص على هذا الخط، لذلك منعنا الجميع عن ألا يدخل على خط المنتخب الوطني).

وحازت فئة (عزل المنتخب عن الإعلام والجمهور) على الترتيب السابع بواقع (٥) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٤,٨٥%)، ورد في حلقة البرنامج يوم ١٩/٣/٢٠٢٥، قول المحلل الرياضي دكتور رياض عبد العباس: (اليوم المنتخب نشوفه بمعزل عن الإعلام والجماهير وهمه سكنوا في المدينة الرياضية والكل يعرف المدينة الرياضية أنها تبعد عن مدينة البصرة مسافة (٤٠) دقيقة أو بهذا الوقت، بالتالي يصعب وصول الناس إلى الفندق، وهذا الموضوع إيجابي جداً وبيه فوائد للتركيز وقلة المشاكل لأن أكثر وجود المنتخب في الفنادق تخلت بيه مشاكل لو معجبات أجوا وأخذوا صور أو معجبين طلوعوا مع لاعب بالتالي المشاكل تكررت).

وحازت فئة (عدم رضا أعضاء الاتحاد على مشروع الليغا)، على الترتيب الثامن بواقع (٤) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٣,٨٩%)، حيث أن مشروع الليغا هو اتفاقية شراكة استشارية بين رابطة الدوري الإسباني والاتحاد العراقي لكرة القدم تهدف إلى تطوير وتنظيم كرة القدم العراقية على أسس احترافية مستدامة، ومن أمثلة ذلك ما

ورد في حلقة البرنامج يوم ٢٠٢٥/٣/٥، قال عضو اتحاد كرة القدم غانم عربي: (لا بالاجتماع شعلي بالإعلام، أي ما أدور الإعلام أي أسوي فلان شيء ما راضي على فلان مشروع ما راضي على الليغا).

جدول (٤) يبين الفئات الفرعية لفئة الموضوعات التاريخية وإنجازات الكرة العراقية.

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	تألق ونجومية اللاعبين في الأندية المحلية	١٧	٢٦,١٥%	الأولى
٢	المحطات التاريخية البارزة للمنتخب الوطني	١٥	٢٣,٠٨%	الثانية
٣	سجل تمثيل المنتخب الوطني والاحتراف الخارجي للنجوم	١٣	٢٠,٠٠%	الثالثة
٤	إحراز لقب بطولة الخليج لمنتخب قدامى اللاعبين	٩	١٣,٨٥%	الرابعة
٥	النشأة والمراحل التأسيسية للاعبين	٦	٩,٢٣%	الخامسة
٦	التكريمات والجوائز الفردية الدولية للنجوم	٥	٧,٦٩%	السادسة
	المجموع	٦٥	١٠٠%	

يتضح من قراءة البيانات أعلاه بروز ست فئات فرعية لفئة الرئيسية (الموضوعات التاريخية وإنجازات الكرة العراقية)، إذ تصدرت فئة (تألق ونجومية اللاعبين في الأندية المحلية)، الترتيب الأول بواقع (١٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٦,١٥%)، حيث يرى الباحث أن تصدر هذه الفئة يعكس فلسفة البرنامج في إرجاع أصل النجاح الكروي إلى القوة الفنية للدوري المحلي، حيث ألتقي بعدد من النجوم السابقين محطة للحديث عن تاريخهم الكروي طيلة مسيرتهم الرياضية، ورد في حلقة البرنامج يوم ٢٠٢٥/٣/١١، قول اللاعب الدولي السابق حمادي أحمد: (انتقلت لنادي القوة الجوية هذا أهم قرار أخذته بحياتي أنه تلعب للقوة الجوية واني أشوفه قرار صائب وصحيح، والدليل أتوفقت والحمد لله والشكر أول مباراة لعبت (١٠) دقائق، ضد نادي الطلبة كنت هسه جاي جنت كلش زين بالمباراة، المباراة الثانية لعبت أساسي ضد الزوراء وبملعب الجوية هدفت رحة أول موسم اني وصيف الهداف وثاني موسم هدايف).

وحازت فئة (المحطات التاريخية البارزة للمنتخب الوطني)، على الترتيب الثاني بواقع (١٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٣,٠٨%)، نستنتج من ذلك أن البرنامج اهتم بتسليط الضوء على الإنجازات التي حققها المنتخب الوطني العراقي والتي أصبحت جزءاً من تاريخ الكرة العراقية، ورد في حلقة البرنامج يوم ٢٠٢٥/٥/٤، قول اللاعب الدولي السابق علي رحيمة: (أفضل البطولات الي حققناها مع المنتخب الوطني (الأسيا، الأولمبياد، كأس أسيا، غرب أسيا)، كان مهدي وقدوري يحركون الملعب حتى لو وياهم (١٠) نفرات.

وحصلت فئة (سجل تمثيل المنتخب الوطني والاحتراف الخارجي للاعبين)، على الترتيب الثالث بواقع (١٣)، وبنسبة مئوية بلغت (٢٠,٠٠%)، ورد في حلقة البرنامج يوم ٢٠٢٥/٣/١١، قول اللاعب الدولي السابق صادق سعدون: (في عام (٩٦) احترفت بكوريا الجنوبية بقيت أربع سنوات وراه رجعت في عام (٩٧) للقوة الجوية مثلتهم أعوام (٩٧-٩٨)، وفي عام (٩٩) رحلت للطلبة، وكنت آني والكابتن عباس عبيد اللاعبين الوحيدين رحنا من المنتخب الأولمبي احتراف مو الوطني أغلب اللاعبين يحترفون من المنتخب الوطني).

وحازت فئة (إحراز لقب بطولة الخليج لمنتخب قدامى اللاعبين) على الترتيب الرابع بواقع (٩) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٣,٨٥%)، حيث اهتم البرنامج بتسليط الضوء على تنويع المنتخب العراقي بلقب كأس الخليج (لقدامى اللاعبين) في نسختها الأولى التي أقيمت في الكويت عام (٢٠٢٥)، حيث استضاف البرنامج اللاعبين الذين

شاركوا في هذه البطولة للحديث عن هذا الإنجاز وأبرز المحطات التي مروا بها في هذه البطولة، وورد في حلقة البرنامج، يوم ٢٠٢٥/٣/٣، قول الكابتن رزاق فرحان: (إنه من رحنا نستمتع بكرة القدم نقدم أسم البلد، نمثله خير تمثيل وبالتالي كانوا الشباب قدر المسؤولية وأني أشوف السبب الرئيسي بإحراز لقب البطولة هي المحبة والألفة والضحكة).

وأحرزت فئة (النشأة والمرحلة التأسيسية للاعبين)، الترتيب الخامس بواقع (٦) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٩,٢٣%)، ورد في حلقة البرنامج يوم ٢٠٢٥/٣/١٣، قول اللاعب الدولي السابق صادق سعدون: (بديت بمناطق بغداد الجديدة، الكمالية، الرشد، مدينة الصدر، وبديت أدرج من هذه الفرق وبعدين رحنت أختبر لناشئين الجيش رحة بيه مع المرحوم قاسم زبون اختارني من ضمن (١٥٠) لاعب وما صار دوري، وبعدين رحنت إلى شباب الطيران من شباب الطيران مباشرة للفريق الأول أول مباراة رسمية مع الطيران حالياً القوة الجوية في عام (٨٩) ضد الرشيد الفريقين يضمنون لاعبي المنتخب الوطني).

وحازت فئة (التكريميات والجوائز الفردية الدولية للنجوم)، على الترتيب السادس، بواقع (٥) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٧,٦٩%)، ورد في حلقة البرنامج يوم ٢٠٢٥/٣/١١، قول اللاعب الدولي السابق حمادي أحمد: (صرت رابع هدافي العالم عام (٢٠١٦)، بين المرحلتين قبل لا نأخذ البطولة الأولى كنت مسجل (١٢) هدف مع النادي، ورابع هدافي العالم مع الأندية بالبطولات الخارجية كان بوكته أحمد راضي (الله يرحمه)، كاللي حتى لو راحت منك الجائزة لا تزوج).

جدول (٥) يبين الفئات الفرعية لفئة الموضوعات القانونية والنزاهة الرياضية.

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	قضايا السمسرة والتدخلات الخارجية	٣٠	٥١,٧%	الأولى
٢	لوائح تنظيم الدوري والموارد المالية	١٥	٢٥,٩%	الثانية
٣	سحب التفويض من المسؤولين الرياضيين	١٠	١٧,٢%	الثالثة
٤	العقوبات القانونية على التجاوزات الجماهيرية	٢	٣,٤%	الرابعة
٥	تشريعات حماية الرياضيين الرواد	١	١,٨%	الخامسة
	المجموع	٥٨	١٠٠%	

يتضح من قراءة البيانات السابقة بروز خمس فئات فرعية للفئة الرئيسية (الموضوعات القانونية والنزاهة الرياضية)، إذ تصدرت فئة (قضايا السمسرة والتدخلات الخارجية)، الترتيب الأول بواقع (٣٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥١,٧%)، نستنتج من ذلك أن البرنامج تحول من مجرد "ناقل للأخبار" إلى منصة استقصائية، حيث أكد المحللون على كشف ما يعرف بشبهات الفساد مقابل التمثيل الدولي، ولم تعد القضية وجهة نظر فنية، بل تحولت إلى قضية نزاهة قانونية تستوجب التحقق من دفع مبالغ مقابل أشراك بعض اللاعبين سواء المغتربين أم المحليين في المنتخب الوطني، فكان الربط بين السمسرة والتدخلات الخارجية عائناً أمام مسيرة المنتخب في مشوار التأهل لكأس العالم (٢٠٢٦)، وعكس تدخل بعض الشخصيات في اختيار تشكيل المنتخب قناعة البرنامج بأن هناك قوى ضاغطة غير قانونية تؤثر في مراكز صنع القرار داخل الاتحاد.

ورد في حلقة البرنامج يوم ٢٠٢٥/٣/٢٩، قول المحلل الفني أركان نجيب: (الطالب بي ليس رداً على من أتهم لاعبين بفلوس وكذا أني طالبت في تحقيق في كلمة (سمسرة) أطلقها أعضاء الاتحاد أمس، السمسرة كلمة

متداولة قبل فترة الكابتن أحمد مناجد كال المترجم عنده سمسرة راح أفصح وقبله واحد أنهم مدير الفريق أو المنسق الإعلامي وكأساس، كل هذه الاتهامات اليوم يجب أن يفتح تحقيق، ليش طالبت اليوم بالتحقيق؟ لأن البارحة من دخلوا بصوتون على إقالة كأساس أكثر من عضو في المكتب التنفيذي يقول انتهت السمسرة أنت معنا إذا شايف سمسرة وانت عضو مكتب تنفيذي معنا كنت فرحان على الموضوع وفرحان على المنتخب يوكنع وإذا صوج السمسرة يجب أن تحقق في ذلك، حتى نفتهم سواء من لاعب محلي من لاعب مغترب).

وحازت فئة(لوائح تنظيم الدوري والموارد المالية) على الترتيب الثاني بواقع(١٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت(٢٥,٩%)، تستنتج من ذلك أن البرنامج اهتم بمتابعة القضايا القانونية باستضافة مختصين بالشأن القانوني لتسليط الضوء على عدة موضوعات منها مسألة عدم وجود قواعد قانونية لدوري المحترفين لكونه تسمية فقط وبلا سند قانوني لعدم درجه بالنظام الأساسي للاتحاد الدولي، وعدم قانونية الصرف المالي على البنى التحتية منها بناية(الليغا)؛ لأن أي شيء يتضمن عقد بين رابطة دوري المحترفين وجهة أخرى هذا عقد غير سليم؛ لأنه ما مضمن بالنظام الأساسي.

ورد في حلقة البرنامج يوم ٢٨/٣/٢٠٢٥، قول قانوني مختص بالشأن الرياضي أسامة عدنان:(أي عقد مكتوب بيه رابطة دوري المحترفين هذا يعتبر وهمي كون رابطة دوري المحترفين ما موجودة بالنظام الأساسي بالمادة(١٢) بالروابط بلغنه في هذا الموضوع في وقت سابق الجمعية العمومية أن يكون اجتماع إهم لتعديل النظام الأساسي وبالتالي إضافة هذه الفقرة).

وحصلت فئة(سحب التفويض من المسؤولين الرياضيين)، على الترتيب الثالث بواقع(١٠) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت(١٧,٢%)، ورد في حلقة البرنامج يوم ٥/٣/٢٠٢٥ قول: عضو اتحاد كرة القدم غانم عربي(أني عدنان اسحب التفويض مالمته أني أكله بالاجتماع أحنه(٥-٦-٧) ساحبين التفويض من عندك هيجي أريده مو يجي الاجتماع محد يفك حلكه بعدين من تطلع أني أريد فلان شيء).

وجاءت فئة(العقوبات القانونية على التجاوزات الجماهيرية)، على الترتيب الرابع بواقع(٢) تكرار وبنسبة مئوية بلغت(٣,٤%)، ورد في حلقة البرنامج يوم ١٥/٣/٢٠٢٥، قول اللاعب الدولي السابق الكابتن حيدر محمود: (أنتم تنقدون تسبون مدرب مرات تضغطون الإدارة هذا اللاعب المفروض ما يلعب تعالوا صيروا أنتم مدربين ليش في ذاك الوكت ما أكو، الروابط كانت مع كل الاحترام ما أكو مبدأ الثواب والعقاب ولا وزير داخلية يدخل تضربون لاعب تضربون مدرب لازم يكون هناك عقوبات منع دخول ملعب).

وحصلت فئة(تشريعات حماية الرياضيين الرواد) على الترتيب الخامس بواقع(١) تكرار وبنسبة مئوية بلغت(١,٨%)، ورد في حلقة البرنامج يوم ٢٩/٣/٢٠٢٥، قول المحلل الفني بسام رؤوف:(اليوم يجب أن تعلقوا أصواتنا يكون عن طريق الإعلام وهذا استحقاقه الطبيعي وهناك قانون يحمي النجوم والرواد).

جدول (٦) يبين الفئات الفرعية لفئة موضوعات الدعم الحكومي والإعلامي والجماهيري للمنتخب الوطني في مشوار التأهل لكأس العالم (٢٠٢٦).

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات	ت
الأولى	٥٥,٠%	٢٢	مستويات الدعم الحكومي الرسمي المباشر	١
الثانية	٣٠,٠%	١٢	المبادرات والمشاريع الحكومية لتطوير الكرة العراقية	٢
الثالثة	١٥,٠%	٦	الدعم الإعلامي والجماهيري للمنتخب	٣
	١٠٠%	٤٠	المجموع	

يتضح من قراءة بيانات الجدول السابق بروز ثلاث فئات فرعية للفئة الرئيسية (موضوعات الدعم الحكومي والإعلامي للمنتخب الوطني في مشوار التأهل لكأس العالم (٢٠٢٦)، وأن فئة (مستويات الدعم الحكومي الرسمي المباشر) تصدرت الترتيب الأول بواقع (٢٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥٥,٠%)، يشير ذلك إلى تركيز البرنامج في المدة الزمنية لعينة البحث على الدور المحوري الذي تلعبه السلطة التنفيذية في رسم مستقبل الكرة العراقية، فبالمنتخب دعماً من رئيس الوزراء (محمد شياع السوداني) الذي تبنى مشروع تأهل المنتخب الوطني إلى كأس العالم (٢٠٢٦)، هدفاً استراتيجياً للدولة.

ومن أمثلة ذلك ما ورد في حلقة البرنامج يوم ٢١/٣/٢٠٢٥، قول المدرب الكروي سعد حافظ: (اليوم عاطفة الجماهير والفنيين، إبراهيم سالم كمال إحنه مساندين المدرب كاساس، إحنه مو مساندين كاساس بالحقيقة إحنه مساندين لمشروع دولة، مشروع رئيس الوزراء أموال صُرْفَة وبالتالي الموقف يدل العراق إلى الآن نتائج جيدة قبل مباراة اليوم إحنه قريبين على التأهل مباشرة إلى كأس العالم).

وحازت فئة (المبادرات والمشاريع الحكومية لتطوير الكرة العراقية)، على الترتيب الثاني بواقع (١٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٠,٠%)، ويوضح ذلك الدور الذي تتبناه الحكومة بهدف تطوير البنى التحتية للكرة العراقية مثل (مشروع الليغا)، الذي تديره رابطة الليغا الإسبانية الذي يهدف إلى نقل التجربة الإسبانية لبيئة الكرة العراقية، ومشروع (الحلم) لبناء قاعدة احترافية للفئات العمرية، على الرغم من أنه تم تسجيل اعتراض بعض أعضاء الاتحاد والمحليلين على مشروع الليغا.

ورد في حلقة البرنامج يوم ٥/٣/٢٠٢٥، قول عضو اتحاد كرة القدم غانم عربي: (الليغا خدمته أنطتنا معلومات جنة ما نعرفه، بس همه الأخوان جان يكفون يصدون بالبداية أدا ما يعجبهم المشروع بلك ما أقبل ليش رحتوا ويانه للسيد رئيس الوزراء ورحنه كلنه كاتحاد وجبنة (تيااس)، إنتم من البداية إذا ما يعجبكم الشغل بالبنائية من البداية كولوا مالي شغلة وشتريدون تسوون بعد هي مسؤوليتكم إذا تشوفون بيه خطأ نروح مع الليغا جان من البداية)، وفي حديث آخر له قال غانم عربي: (تم اختيار (٣) إسبان على مشروع الحلم من ضمنهم (٣) الاتحاد يدفع الرواتب مالتهم و(٣) تطلع من النقل وغير النقل والرعاية، يدربون الناشئين، وعدنه مشروع الحلم ننسويه (بالبصرة، بغداد، الموصل)).

وحصلت فئة (الدعم الإعلامي وال جماهيري للمنتخب)، على الترتيب الثالث بواقع (٦) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٥,٠%)، ورد في حلقة البرنامج يوم ٢٤/٣/٢٠٢٥، قول مدرب حراس المرمى إبراهيم سالم: (اليوم حتى إليلي عنده اعتراض على لاعب معين هدا الآن هذه (٦) نقاط، (الكويت، فلسطين)، خلص كاس العالم الجميع تحمل مسؤوليته من الحكومة السيد السوداني، إلى الجماهير والإعلام الكل داعم).

جدول (٧) يبين الفئات الفرعية لفئة الموضوعات الإعلامية والخطاب الموجه.

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ازدواجية النقد الرياضي (الإعلامي وال جماهيري) ضد الشخصيات الرياضية	١٨	٤٣,٩%	الأولى
٢	الضغوط الإعلامية وال جماهيرية لإقالة المدرب كاساس	١٠	٢٤,٤%	الثانية
٣	حملات التشويه ضد العناصر الوطنية (لاعبين ومدربين)	٥	١٢,٢%	الثالثة
٤	طبيعة العلاقة بين المدربين والصحفيين	٤	٩,٧%	الرابع
٥	الخطاب الترويجي للاعبين المغتربين	٢	٤,٩%	الخامس
٦	تأثير المنصات الإلكترونية على القرار الرياضي	٢	٤,٩%	الخامس
	المجموع	٤١	١٠٠%	

يتضح من قراءة بيانات الجدول السابق بروز ست فئات فرعية للفئة الرئيسية (الموضوعات الإعلامية والخطاب الموجه)، وأن فئة (الازدواجية في التعامل الإعلامي وال جماهيري ضد الشخصيات الرياضية)، تصدرت الترتيب الأول بواقع (١٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٣,٩%)، وأن حصول هذه الفئة على الترتيب الأول جاء نتيجة لرصد الباحث حالة من ازدواجية النقد الرياضي التي تظهر في الخطاب الإعلامي وال جماهيري، منها الهجوم المتباين على اللاعبين (المحليين أو المغتربين)، ويظهر هذا التباين بقيام بعض المحللين الرياضيين أو المختصين بالشأن الرياضي بتشديد حدة النقد على اللاعب المغترب والمدرب الاجنبي وتخفيف حدة الانتقاد على المدرب أو اللاعب المحلي، وكذلك انقسام الجماهير بين المؤيد لوجود بعض اللاعبين المحليين والمغتربين ضمن صفوف المنتخب الوطني، والرافض لبعضهم.

ورد في حلقة البرنامج يوم ٢٦/٣/٢٠٢٥، قول اللاعب الدولي السابق مجيد فريد: (حدة الانتقاد للمغترب وللمدرب الاجنبي تكون قاسية أكثر من المدرب المحلي هواي ناس توجهت بهذا الاتجاه ينتقد المدرب الاجنبي واللاعب المغترب حتى يكسب ود الناس الي أدافع عن المحلي والعكس هو الصحيح وهذا إليلي سفه الرأي).

وحصلت فئة (الضغوط الإعلامية وال جماهيرية لإقالة المدرب كاساس)، على الترتيب الثاني بواقع (١٠) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٢٤,٤%)، ورد في حلقة البرنامج يوم ٢٧/٣/٢٠٢٥ قول عضو المكتب الإعلامي في اتحاد كرة القدم رياض هادي: (موضوع إقالة كاساس موضوع بالتأكيد الإعلام وال جماهير شريك أساسي بأي قرار لأي مؤسسة مو بس كرة القدم نتكلم عن مؤسسات غير رياضية ردة فعل الجماهير أو ردة فعل الإعلام لا بد أن يولد روية ضغط لكن أي عاقل أي منصف بغض النظر عن ردة أفعال الجماهير يرى أنه انتكاستين الوحدة تلوا الأخرى لا بد أن يقبل صاحب الانتكاسة فردة فعل متوقعة).

وحازت فئة (حملات التشويه ضد العناصر الوطنية (لاعبين ومدربين) على الترتيب الثالث بواقع (٥) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٢,٢%)، ورد في حلقة البرنامج يوم ٢٤/٣/٢٠٢٥، قول الإعلامي الرياضي محمد خلف: (المشروع واضح هو تسقيط كل ما هو وطني في الداخل سواء كان لاعب مدرب واضح جداً، بدليل هو ليس شرح هذه أساسيات من صارت مشكلة إبراهيم بايش، إجه أو ما إجه كل المواقع كله تثبت لا بد أن يعاقب وصارت بالأخير عدنان درجال رجعه).

وجاءت فئة (طبيعة العلاقة بين المدربين والصحفيين)، بالترتيب الرابع بواقع (٤) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٩,٧%)، ورد في حلقة البرنامج يوم ٢٦/٣/٢٠٢٥، قول المحلل الرياضي الدكتور رياض عبد العباس: (عناد كاساس إذا هو ما يسمع وهذه أخطاءه المتتالية تارة يحجى على الإعلام والله الجمهور يشكل عليه ضغط هذا كله لو أكو اتحاد منسجم وكلهم كلمة وحدة وعدهم مستشارين على مستوى صدقوا يا أخوان جان من زمان طالعين بقرار يخدم المنتخب وما نصل للي وصلناه).

وحصلت فئة (الخطاب الترويجي للاعبين المغتربين)، على الترتيب الخامس بواقع تكرارين وبنسبة مئوية بلغت (٤,٩%)، ومن أمثلة ذلك ما ورد في حلقة البرنامج يوم ٤/٣/٢٠٢٥، قول الإعلامي الرياضي محمد خلف: (فيما يخص اللاعبين هذا الشرح الي حصل الي أسسوه ومشوه كله بهدف مقصود لأن هم الآن أصبحوا وكلاء وهذه المواقع مسألة الترويج وكذا للاعب المغترب اللاعب الجيد بهذه العيون يمثل البلد وهو ابن البلد لكن (٣٧) لاعب إللي أجوا خلال هذه الفترة من مجيئه الدليل أنه من السمسة واللي صارت من هذه المواقع).

وحازت فئة (تأثير المنصات الإلكترونية على القرار الرياضي) على الترتيب الخامس بواقع (٢) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (٤,٩%)، ورد في حلقة البرنامج يوم ٢٦/٣/٢٠٢٥، قول الإعلامي الرياضي محمد خلف: (هذه سطوة المواقع عمي شوف حجم المواقع من تتغلل بالمؤسسة صير هي المسيطرة لمن تدخل بالمؤسسة وتصير هي السيطرة صاروا يتحكمون حتى باتكتيت الاتحاد همه اللي ينظمونه ويسوه وهمه الي بيرزوه أو أي واحد يعترض شوف حجم التدمير).

جدول (٨) يبين الفئات الفرعية لفئة (موضوعات دوري نجوم العراق).

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ضعف إدارة بعض الأندية وعدم الاستقرار الفني	١٣	٤٣,٣%	الأولى
٢	الضغوط والاعتداءات الجماهيرية الاخلاقية	١٠	٣٣,٣%	الثانية
٣	الوضع المهني للمدربين المحليين	٧	٢٣,٤%	الثالثة
	المجموع	٣٠	١٠٠%	

يتضح من قراءة بيانات الجدول أعلاه بروز ثلاث فئات فرعية للفئة الرئيسة (موضوعات دوري نجوم العراق)، وأن فئة (ضعف إدارة بعض الأندية وعدم الاستقرار الفني)، تصدرت الترتيب الأول بواقع (١٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤٣,٣%)، إذ يعد ضعف أدارات بعض الأندية وعدم الاستقرار الفني أحد الموضوعات التي تواجه عمل الأندية منها كثرة استقطاب وتغيير المدربين، وتغيير الإدارات، ونوعية اللاعبين، وملف المحترفين مما يعكس حالة من التخبط الإداري الذي اعتبره المحللون العائق الأكبر أمام تطور دوري نجوم العراق.

ورد في حلقة البرنامج يوم ١٣/٣/٢٠٢٥، قول اللاعب الدولي السابق صادق سعدون: (الجمهور والإدارات الضعيفة تروح على السبورة على (الفيس بوك)، والشارع ياهو يجي الجاهل المهندس الدكتور، اللي يحب واللي يكره يكتب بيه، الإدارات تباع على هذه السبورة وقراراتها معظمها تبنيه على هذه السبورة، احنه اليوم الاستراتيجية مفقودة العمل المستقبلي مفقود إنطيني نادي موقع ويه مدرب (٣ سنوات).

وحصلت فئة (الضغوط والاعتداءات الجماهيرية الا أخلاقية)، على الترتيب الثاني بواقع (١٠) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٣٣,٣%)، ورد في حلقة البرنامج يوم ١٥/٣/٢٠٢٥، قول اللاعب الدولي السابق حيدر محمود: (المشجعين كانوا لا يوم أدخلوا بلاعب شنوا اليوم اتسب ل لاعب اتسب مدرب شعلوا أبو عصام حمد هذا التاريخ، الاحتراف عفنا على مود الزوراء أي أنضرب أنكسر ومجاناً).

وحازت فئة (الوضع المهني للمدربين المحليين)، على الترتيب الثالث بواقع (٧) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٢٣,٤%)، ورد في حلقة البرنامج يوم ٢٦/٣/٢٠٢٥، قول الإعلامي الرياضي محمد خلف: (الغلط الكثير من الوسط الرياضي أمن بهذا المشروع وسكت وكعد الي وصله المدرب العراقي كام ينتظر بالسنة لو تجي فرصة لو ما تجي كل القوانين تطبق على المدرب العراقي ما يدرّب بالموسم أله فريق واحد منو يحجي، عدنا أفضل حراس مرمى يجيب مدرب حراس مرمى شهادة ما عنده).

جدول (٩) اتجاه ضيوف حلقات برنامج (سحور رياضي).

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	اتجاه سلبي	٣٦٢	٥٥,٧%	الأولى
٢	اتجاه إيجابي	٢١٢	٣٢,٦%	الثانية
٣	اتجاه محايد	٧٦	١١,٧%	الثالثة
	المجموع	٦٥٠	١٠٠%	

يتضح من قراءة بيانات الجدول أعلاه بروز ثلاث فئات فرعية للفئة الرئيسية (اتجاه ضيوف حلقات برنامج سحور رياضي)، إذ تصدرت فئة (اتجاه سلبي) الترتيب الأول بواقع (٣٦٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥٥,٧%)، نستنتج من ذلك أن البرنامج ركز في الموضوعات التي طرحها البرنامج في المدة الزمنية لعينة البحث التي تزامنت مع التصنيفات المؤهلة لكأس العالم (٢٠٢٦)، إلى تبني الوظيفة الرقابية والنقدية، فطبيعة البرامج الحوارية تدفع الضيوف والمحللين إلى التركيز على مكامن الخلل، منها ضعف أداء المنتخب الوطني في التصنيفات المؤهلة لكأس العالم (٢٠٢٦)، وعدم تأهله المباشر في هذه التصنيفات، التي ركز عليها ضيوف البرنامج في عدة حلقات وتشخيصها، وضعف إدارة بعض الأندية، بهدف الضغط للإصلاح، زيادة على أن البرنامج يمارس دوراً كاشفاً للمشكلات الرياضية أكثر من كونه مرآة للإنجازات فقط.

وحازت فئة (الاتجاه الإيجابي)، على المرتبة الثانية بواقع (٢١٢) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٣٢,٦%)، نستنتج من ذلك أن البرنامج اهتم بتسليط الضوء على المنجزات الواقعية التي فرضتها على الموضوعات التي طرحها البرنامج، لاسيما المبادرات الحكومية ودعم رئيس الوزراء، حيث أشاد الضيوف بالدعم اللوجستي

للمنتخب الوطني، وتقديمهم رؤى متفائلة وحلولاً بناءة في تطوير الكرة العراقية، زيادة على الإشادة بالإنجازات التي حققها المنتخب واللاعبين طيلة مسيرتهم الرياضية في تمثيل الأندية المحلية والمنتخب الوطني. وحصلت فئة (الاتجاه المحايد)، على المرتبة الثالثة بواقع (٧٦) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (١١,٧%)، حيث يُعزى انخفاض نسبة الحياد إلى كون البرنامج قد ركز على استعراض وجهات النظر المتباينة والمواجهة الصريحة مما يدفع الضيوف والمحللين لاتخاذ مواقف نقدية واضحة سواء (بالتأييد أو الاعتراض)، خصوصاً وأن طبيعة القضايا التي طرحها البرنامج ركزت على (أداء المنتخب، وإخفاقات إدارات بعض الأندية)، وهي قضايا تقييمية تستوجب تشخيص الخلل أو الثناء.

جدول (١٠) أنواع التغطية الإعلامية المستخدمة في برنامج سحور رياضي.

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	تفسيرية	٨٥	٥٥,١%	الأولى
٢	متابعة	٥٧	٣٧,٢%	الثانية
٣	تمهيدية	٧	٤,٥%	الثالثة
٤	تقريرية	٥	٣,٢%	الرابعة
	المجموع	١٥٤	١٠٠%	

يتضح من قراءة بيانات الجدول أعلاه بروز أربع فئات فرعية للفئة الرئيسية: (أنواع التغطية الإعلامية التي استخدمتها قناة عراق الحدث في برنامج سحور رياضي)، إذ تصدرت فئة (التغطية التفسيرية) الترتيب الأول بواقع (٨٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥٥,١%)، ويعود تصدر هذه الفئة إلى طبيعة البرنامج الذي لا يكتفي بنقل الأحداث الرياضية مجرد أخبار بل يسعى إلى الغوص في التفاصيل وتحليل ما وراء الخبر وشرح مسببات الأزمات الرياضية مما يمنح المشاهد رؤية تحليلية نقدية متكاملة.

وحصلت فئة (تغطية المتابعة)، على الترتيب الثاني بواقع (٥٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٧,٢%)، إذاً يتضح حرص البرنامج مواكبة الأحداث الرياضية اليومية والأنبية في الشارع الرياضي العراقي، حرص البرنامج على استمرارية النقاش في القضايا المفتوحة كـ (تصفيات كأس العالم التي يخوضها المنتخب الوطني، ومشاريع البنى التحتية، وملاحقة التطورات وتحديث المعلومات المقدمة للمشاهد أولاً بأول).

وحازت فئة (التغطية التمهيدية)، على الترتيب الثالث بواقع (٧) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٤,٥%)، يرى الباحث أن انخفاض هذه النسبة يعود إلى أن البرنامج يعتمد أساساً على مواضيع ساخنة وموجودة بالفعل في الواقع الرياضي بدلاً من التمهيد لمواضيع مستقبلية.

وجاءت فئة (التغطية التقريرية) على الترتيب الرابع بواقع (٥) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٣,٢%)، وأن حلول هذا النوع من التغطية في ذيل القائمة؛ لأن التغطية التقريرية تقتصر على النقل الإخباري الآني والمجرد للأحداث الرياضية والمنافسات وتفاصيلها أثناء وقوعها ميدانياً وهو ما لا يتوافق مع أهداف البرنامج القائمة على النقاش والتحليل اللاحق للمباريات بدلاً من الاكتفاء بنقل صورة تقريرية مجردة وهو ما أدى إلى تراجع هذا النوع من التغطية في ذيل القائمة.

جدول (١١) بين أنماط الحوار السائدة في برنامج (سحور رياضي).

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	حوار الرأي	٤٧١	%٥٨,٣٦	الأولى
٢	حوار المعلومات	٢٠٦	%٢٥,٥٣	الثانية
٣	حوار الشخصية	١٣٠	%١٦,١١	الثالثة
	المجموع	٨٠٧	%١٠٠	

يتضح من قراءة بيانات الجدول أعلاه بروز ثلاث فئات فرعية للفئة الرئيسة (أنماط الحوار السائدة في برنامج سحور رياضي)، وحصلت فئة (حوار الرأي)، على الترتيب الأول بواقع (٤٧١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (%٥٨,٣٦)، يستنتج الباحث أن تصدر حوار الرأي يعود إلى طبيعة البرنامج لكونه يعتمد على استضافة محللين وخبراء رياضيين لتقديم رؤاهم النقدية، عن أداء المنتخب وإدارة الأندية وهذه القضايا تقييمية تتطلب طرح الآراء الشخصية والمواقف الجدلية أكثر من مجرد نقل الأخبار.

وجاءت فئة (حوار المعلومات)، بالترتيب الثاني بواقع (٢٠٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (%٢٥,٥٣)، وأن حصول هذا النمط على المرتبة الثانية لكونه يمثل المادة الخام التي يبني عليها الضيوف آراءهم، فالبرنامج حصل على تقديم بيانات وحقائق، وذلك من أجل تعزيز مصداقية الطرح.

وحصلت فئة (حوار الشخصية)، على الترتيب الثالث، بواقع (١٣٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (%١٦,١١)، وأن حلول هذا النمط في المرتبة الأخيرة؛ لأن البرنامج ركز على عرض القضايا والأحداث الرياضية أكثر من التركيز على السيرة الذاتية للضيف أو جوانبه الشخصية، ويستخدم هذا النمط في مساحات ضيقة ومحددة للتعريف بضيف جديد أو استجلاء مواقف إنسانية معينة لكنه يظل ثانوياً أمام الهدف الرئيسي للبرنامج وهو النقد الرياضي العام والبحث عن أزمات كرة القدم.

جدول (١٢) يبين فئات المعالجات الصورية التي استخدمتها قناة عراق الحدث في برنامج سحور رياضي.

ت	الفئات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	تقنية (split Screen)	٣٢٢	%٣٦,٣	الأولى
٢	صور أرشيفية	٢٣٩	%٢٧,٠	الثانية
٣	عناوين مكتوبة	١٠٩	%١٢,٣	الثالثة
٤	مادة فيلمية حية	٧١	%٨,٠	الرابعة
٥	جرافيك	٥٠	%٥,٦	الخامسة
٦	صور شخصية ثابتة	٣٨	%٤,٣	السادسة
٧	تقنية الواقع المعزز (AR) ثلاثي الأبعاد	٣٣	%٣,٧	السابعة
٨	مادة فيلمية أرشيفية	١٧	%١,٩	الثامنة
٩	تقنية فول سكرين (Full screen)	٦	%٠,٧	التاسعة
١٠	صور موضوعية	١	%٠,١	العاشرة
	المجموع	٨٨٦	%١٠٠	

يتضح من قراءة بيانات الجدول أعلاه بروز عشرة فئات فرعية للفئة الرئيسة (عناصر الأبراز التي استخدمتها قناة عراق الحدث، إذ تصدرت فئة تقنية (split Screen) الترتيب الأول بواقع (٣٢٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (%٣٦,٣)، والمقصود بها تقسيم الشاشة ياما إلى نصفين (Two Window)، مثلاً يظهر المذيع في اليمين والضيف

في اليسار، أو تقسم الشاشة إلى ثلاثة مربعات (Three Window) مثلاً يظهر المذيع مع ضيفين، أو تقسم الشاشة إلى أربع مربعات (Four window)، تستخدم هذه التقنية في النقاشات الجماعية، لكونه يعتمد كلياً على تعدد الأطراف والحوار المشترك والربط بين الأستوديو والمواقع الخارجية، حيث تتيح هذه التقنية تفاعل المقدم مع الضيف بشكل مباشر مما يعزز الحوار.

وحصلت فئة (صور أرشيفية) على الترتيب الثاني بواقع (٢٣٩) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٧,٠%)، فقامت القناة محل البحث باستخدام هذا العنصر كمرجع بصري لدعم الكلام خصوصاً فيما يتعلق بالحديث عن ذكريات أو أحداث رياضية سابقة لتجنب الرتابة في الحوارات الطويلة.

وحازت فئة (عناوين مكتوبة)، على الترتيب الثالث بواقع (١٠٩) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٢,٣%)، حيث أولت القناة محل البحث اهتماماً كبيراً لاستخدام هذا العنصر مثل (كتابة أسماء الضيوف المشاركين في الحوار، أو رؤوس أقلام لما يُقال)، مما يساعد على ترسيخ محتوى المادة المعروضة في أذهان المشاهدين.

وحصلت فئة (مادة فيلمية حية)، على الترتيب الرابع بواقع (٧١) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٨,٠%)، نستنتج أن قناة عراق الحدث تحرص في برنامج (سحور رياضي)، على استخدام هذا النوع من العناصر لما له من إمكانية جذب المشاهد وتمنح البرنامج صفة المباشر والحيوية، وإعطاء أهمية مضافة للقصة الإخبارية أو الموضوع الذي طرحه البرنامج، حيث تظهر المادة الفيديوية لإسناد المعلومات الواردة فيها بالصور الفيلمية المتحركة التي تدل على الحدث نفسه.

واحتلت فئة (جرافيك)، على الترتيب الخامس بواقع (٥٠) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٥,٦%)، إذ قامت القناة باللجوء إلى استخدام هذا العنصر لغرض تبسيط البيانات مثل عرض جدول الدوري، أو احصائيات اللاعبين الرقمية.

وجاءت فئة (صور شخصية ثابتة)، على الترتيب السادس بواقع (٣٨) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٤,٣%)، تستخدم القناة هذه التقنية حلاً بصرياً سريعاً عند ذكر أسماء لاعبين أو مدربين، من دون وجود مادة فيديوية جاهزة.

وحصلت فئة (تقنية الواقع المعزز (AR))، على الترتيب السابع بواقع (٣٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣,٧%)، تستخدم هذه التقنية عنصر جذب بصري حديث، تهدف لتوضيح الخطط التكتيكية، اختيار التشكيلة، بطريقة تفاعلية ثلاثية الأبعاد داخل الأستوديو.

وحازت فئة (مادة فلمية أرشيفية)، على الترتيب الثامن بواقع (١٧) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (١,٩%)، وحصول هذه الفئة على تكرار منخفض؛ لأن البرنامج يفضل الصور الأرشيفية للسرعة، بينما تُترك المادة الفلمية الأرشيفية للقطات الأهداف أو اللحظات التاريخية الهامة.

وحصلت فئة تقنية (فول سكرين (Full Screen))، على الترتيب التاسع بواقع (٦) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (٠,٧%)، تستخدم عند الحاجة لتوجيه انتباه المشاهد الكامل نحو (نص واحد، وثيقة رسمية)، من دون وجود المذيع في الكادر لضمان أعلى درجات التركيز على محتوى المادة المعروضة.

وحصلت فئة (صور موضوعية)، على الترتيب العاشر والأخير بواقع (١) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١,٠%)، وأن ندرة استخدامها تشير إلى أنها أداة تعبيرية تستخدم فقط لخدمة فكرة فلسفية أو موضوع خاص جداً لا يتكرر في السياق الإخباري الرياضي المعتاد.

جدول (١٣) يبين المصادر التي اعتمدت عليها قناة عراق الحدث في برنامج سحور رياضي.

ت	الفئات	التكرار	النسب المئوية	المرتبة
١	مدربون	٢٣	٣٠,٦٧%	الأولى
٢	محللون فنيون	١٥	٢٠,٠٠%	الثانية
٣	مشجعون	١٤	١٨,٦٧%	الثالثة
٤	المراسل	٨	١٠,٦٧%	الرابعة
٥	أعضاء الاتحاد	٧	٩,٣٣%	الخامسة
٦	لاعب دولي سابق	٥	٦,٦٧%	السادسة
٧	صحفيون رياضيون	٣	٤,٠٠%	السابعة
	المجموع	٧٥	١٠٠%	

يتضح من قراءة بيانات الجدول أن قناة عراق الحدث الفضائية اعتمدت على مصادر متنوعة منها ما هو (ذاتي)، ومنها ما هو (ثانوي)، فقد تصدرت فئة (المدربون)، الترتيب الأول بواقع (٢٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٠,٦٧%)، ويمكن تصنيف هذه الفئة ضمن المصادر الثانوية التي اعتمدت عليها قناة عراق الحدث، في تزويدها بالمعلومات المتعلقة بالشأن الرياضي، مما يعكس اعتماد البرنامج على المدربين لانهم يقدمون رؤية علمية مبنية على الخبرة الميدانية والخطط التكتيكية، زيادة على كونهم مروا بخبرات وتجارب داخل الملعب، ويركزون على الجوانب التطبيقية وصعوبة اتخاذ القرار أثناء المباريات.

وحصلت فئة (المحللون الفنيون) على الترتيب الثاني بواقع (١٥) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٢٠,٠٠%)، ويمكن تصنيف هذه الفئة ضمن المصادر الثانوية التي اعتمدت عليها القناة، باعتبارهم أشخاص لديهم القدرة على تقديم قراءة تحليلية وتفسيرية للمباريات، ويشرح الأداء والخطط بلغة مبسطة للجمهور.

وحازت فئة (المشجعون) على الترتيب الثالث بواقع (١٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٨,٦٧%)، ويمكن تصنيف هذه الفئة من المصادر الثانوية التي تعتمد عليها البرنامج الرياضية في استطلاع نبض الشارع تجاه ما يعرض من موضوعات رياضية مختلفة باعتبارهم جزءاً من صناعة الرأي العام عن القضايا المطروحة.

واحتلت فئة (المراسل) على الترتيب الرابع بواقع (٨) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (١٠,٦٧%)، ويمكن تصنيف هذه الفئة ضمن المصادر الذاتية لقناة عراق الحدث، التي تعد مصدر قوة للوسيلة الإعلامية، ويمكن تفسير ذلك في ضوء امتلاك القناة شبكة من المراسلين المتواجدين في داخل وخارج العراق، لإعداد التقارير والمقابلات الميدانية في مكان وقوع الأحداث.

وحازت فئة (أعضاء الاتحاد) على الترتيب الخامس، بواقع (٧) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٩,٣٣%)، يمكن تصنيف هذا الفئة ضمن المصادر الثانوية التي اعتمدت عليها القناة في تقديم المعلومات والحقائق المتعلقة بالأحداث الرياضية وتفسيرها والتعليق عليها والوقوف على خلفياتها مما يضيف قيمة ومصدقية أكبر للمضمون، وحصلت فئة (لاعب دولي سابق) على الترتيب السادس، بواقع (٥) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت (٦,٦٧%) لتحل الترتيب السادس، وحصلت فئة (صحفيون رياضيون) على الترتيب السابع بواقع (٣) تكرارات وبنسبة مئوية بلغت

(٤٠,٠٠%)، ويمكن تصنيف هذه الفئة ضمن المصادر الإخبارية الثانوية التي اعتمدت عليها القناة محل البحث باستضافة لكونهم جزءاً من المنظومة الرياضية والجماهير وعلى دراية كاملة بما يدور من أحداث رياضية.

النتائج:

١ - كشف البحث بروز (سبع) موضوعات رئيسية حرصت السياسة التحريرية لقناة عراق الحدث الفضائية أن تتضمنها موضوعات التغطية الإعلامية لبرنامج (سحور رياضي)، حيث تصدرت الموضوعات (الفنية ورصد أسباب خسارة المنتخب الوطني)، الترتيب الأول بواقع (٢١٣) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (٣٨,٤%) وسقطت من هذه الفئة (٨) فئات فرعية، وقد حازت فئة (ضعف الكفاءة والقدرات للمدرب كاساس) الترتيب الأول بواقع (٦٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣١,٤%)، واحتلت الموضوعات (الإدارية والتنظيمية) الترتيب الثاني بواقع (١٠٣) تكراراً (١٨,٧٣%)، وقد أُنْبِثُ منه (٩) فئات فرعية، نالت فئة (الجدل حول إقالة المدرب كاساس)، الترتيب الأول بواقع (٣٠) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٩,١٣%)، وحصول الموضوعات (التاريخية وإنجازات الكرة العراقية) الترتيب الثالث بواقع (٦٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١١,٨٢%)، وقد انبثقت منه (٦) تكرارات، وتصدرت فئة (تألق ونجومية اللاعبين في الأندية المحلية) الترتيب الأول بواقع (١٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٢٦,١٥%).

٢. أظهر البحث تصدر الفئة الفرعية (اتجاه سلبي) الترتيب الأول بواقع (٣٦٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥٥,٧%) من بين اتجاه ضيوف حلقات برنامج سحور رياضي، وحازت الفئة الفرعية (اتجاه إيجابي) على الترتيب الثاني بواقع (٢١٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٢,٦%)، وحصلت الفرعية (اتجاه محايد) الترتيب الثالث بواقع (٧٦) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١١,٧%).

٣. حرص برنامج سحور رياضي على نقل الأحداث الرياضية وتحليل ما وراء الخبر وشرح مسببات الأزمات الرياضية، ضمن فئة أنواع التغطية الإعلامية المستخدمة في البرنامج، فاحتلت الفئة الفرعية (التغطية التفسيرية) الترتيب الأول بواقع (٨٥) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥٥,١%)، ونالت الفئة الفرعية (تغطية المتابعة) على الترتيب الثاني بواقع (٥٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٧,٢%).

٤. أظهر البحث تصدر الفئة الفرعية (حوار الرأي) الترتيب الأول بواقع (٤٧١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٥٨,٣٦%) ضمن مجموع الفئات الفرعية للفئة الرئيسة أنماط الحوار السائدة في البرنامج.

٥. أظهر البحث تصدر الفئة الفرعية تقنية (split Screen) الترتيب الأول بواقع (٣٢٢) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٦,٣%) ضمن مجموع الفئات الفرعية للفئة الرئيسة عناصر الأبراز.

٦. تصدرت فئة (مدربون) الترتيب الأول عن مجمل المصادر التي اعتمدت عليها القناة في الحصول على المعلومات، بواقع (٢٣) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (٣٠,٦٧%) وتصنف ضمن المصادر الثانوية للقناة محل البحث.

الاستنتاجات:

١. انصبت السياسة التحريرية لبرنامج سحور رياضي بشكل كبير على (الموضوعات الفنية ورصد أسباب خسارة المنتخب الوطني)، و(الموضوعات الإدارية والتنظيمية)، في المدة الزمنية لعينة البحث، بشكل أوسع من باقي الموضوعات الأخرى، وذلك لتركيز القناة المكثف على التصنيفات المؤهلة لكأس العالم (٢٠٢٦) بوصفها موضوعات الساعة والاهتمام الأول للجمهور، حيث وظفت القناة لهذا الغرض أدواتها التحليلية باستقطاب المدربين والمحللين الفنيين لتقديم تحليل تخصصي يواكب الحدث.
٢. حمل البرنامج (ضعف الكفاءة التدريبية للمدرب كأساس ومساعدية)، المسؤولية الأكبر في خسارة المنتخب واضعاً إياها في مقدمة الموضوعات الفنية التي رصدت أسباب خسارة المنتخب الوطني، في حين لم تسلط الضوء بشكل كاف على ضعف الفعالية الهجومية، واستند الضيوف في ذلك إلى عدم امتلاك المدرب للسيرة الذاتية (CV) التي تؤهله لقيادة منتخب أول.
٣. تصدرت قضية (إقالة المدرب كأساس) المشهد الإداري والتنظيمي في البرنامج، نظراً لارتباطها المباشر بتذبذب النتائج وعدم الاستقرار على تشكيل ثابت، وقد طغت هذه القضية على ملفات أخرى منها (عدم رضا أعضاء الاتحاد على مشروع الليغا)، الذي عد ثانوياً أمام المطالبات الجماهيرية والإعلامية بإنهاء خدمات الكادر التدريبي.
٤. كشفت نتائج التحليل هيمنة (الاتجاه السلبي) على طروحات الضيوف، ما يشير إلى تبني البرنامج نهجاً نقدياً استقصائياً يركز على تشخيص التحديات الفنية والإدارية التي واجهت مسيرة المنتخب الوطني وهو ما يعكس دور البرنامج بوصفها منصة للمساءلة والمراجعة أكثر من وسيلة لنقل المنجزات أو التغطية المحايدة المجردة.
٥. تجاوز البرنامج النمط الإخباري التقليدي باعتماده (التغطية التفسيرية)، ويهدف هذا التوجه إلى تفكيك الأزمات الرياضية وشرح مسبباتها العميقة لتمكين المشاهد من فهم الحثثيات الفنية والظروف المحيطة بالنتائج بدلاً من تلقي الخبر المجرد.
٦. اعتمد برنامج (سحور رياضي)، بشكل أساسي على (حوار الرأي)، وهو نمط سائد في حلقاته، وهو ما يتوافق مع طبيعة القضايا الجدلية التي يطرحها البرنامج، وأتاح مساحة واسعة للمحللين لتقديم قراءاتهم الشخصية وتقييماتهم النقدية لأداء المنتخب وإدارة الأندية، وهي قضايا تتطلب بطبيعتها طرح وجهات نظر شخصية ومواقف نقدية أكثر من مجرد نقل الأخبار المجردة.
٧. وُصف البرنامج تقنية الشاشة المنقسمة (Split Screen) أداة إخراجية جوهرية لتعزيز البيئة التفاعلية، حيث يعكس رغبة القائمين على البرنامج في خلق بيئة بصرية تفاعلية تسمح بعرض الآراء المتعددة والمواقف، مما يتيح للمشاهد مراقبة انفعالات الضيوف وردود أفعالهم الفورية أثناء طرح الآراء الجدلية، مما يجعلهم شركاء في الحدث وليس مجرد متلقين سلبيين.

٨. اعتمد البرنامج في استقاء معلوماته وتحليلاته على فئة (المدرّبين) وتعد هذه الفئة من المصادر الثانوية التي تزوده بالمعلومات، حيث يعكس حرص السياسة التحريرية للقناة على استقاء المعلومات من مصادر تمتلك الخبرة الميدانية المباشرة والرؤية العلمية والتكتيكية، بدلاً من الطروحات السطحية.

التوصيات:

١. العمل على تحقيق التوازن بين الدور الرقابي والنقدي الذي يتبناه البرنامج وبين استعراض الجوانب الإيجابية لغرض تحجيم حدة الاتجاه السلبي، بما يضمن تقديماً موضوعياً وشاملاً للواقع الرياضي.
٢. ضرورة توسيع دائرة المصادر المعتد عليها بجانب المدرّبين، لتشمل الأكاديميين المتخصصين في الجانب الرياضي لتغطية مختلف القضايا الرياضية.
٣. ضرورة التوازن في التغطية الإعلامية، بحيث تمتد التغطية لتشمل الأنشطة والرياضات المختلفة كافة، دون حصر الاهتمام الشعبي والإعلامي على عدد محدود منها.
٤. ضرورة التنوع في استخدام التقنيات التفاعلية وعدم الاقتصار على عدد محدود منها لدعم آراء المحللين بصرياً.
٥. نوصي القناة بمنح مساحة أكبر للموضوعات الإدارية والتنظيمية ذات الأبعاد الاستراتيجية، وعدم حصر التغطية في ردود الأفعال تجاه المنتخب المباشرة لضمان استمرارية المتابعة الإعلامية للمشاريع الكروية الكبرى.

CONFLICT OF IN TERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر:

- [١] عبد العزيز، بركات، منهاج البحث الإعلامي- الأصول النظرية ومهارات التطبيق، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١١.
- [٢] حسين، سمير محمد، دراسات في مناهج البحث- بحوث الإعلام، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦.
- [٣] عبد الله، نور محمد، النظاري، محمد حسين، مضامين البرامج الرياضية في القنوات الفضائية العراقية - دراسة تحليلية لبرنامج أستوديو الجماهير في قناة دجلة الفضائية، مجلة جامعة البيضاء، المجلد (٧)، العدد (١)، ٢٠٢٥م.
- [٤] أبو زيد، فائزة، التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية والتماك الاجتماعي: دراسة في محتوى الإعلام الرياضي، المجلة الجزائرية للاتصال، المجلد (١٩)، العدد (١)، ٢٠٢٠.
- [5] Haider Falah Zaid et al., Analysis of Topics in Sports Talk Shows on Iraqi Satellite Channels: The Captain's Program in Al-Riyadiyya Channel as a Model, Sport TK Magazine, Volume 12, Appendix 2, Article 17, 2023, Available online, <https://revistas.um.es/sportk>

- [٦] أبو زيد، فاروق، فن الخبر الصحفي، دراسة مقارنة، ط ٢، (القاهرة: دار عالم الكتب، د.س).
- [٧] منصور أسدي، ومحمد عباس محمد، أثر البرامج الحوارية على صناعة الواقع السياسي العراقي في فناة العراقية (البرامج السياسية أنموذجاً)، مجلة الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، العدد ١٠٤، ٢٠٢٣.
- [٨] خزعل، عبد النبي، فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الاذاعية، ط ١، بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠١٠.
- [٩] ليلي، طرمون، مجدي قطاية، التغطية الإعلامية للأنشطة الجامعية بإذاعة ورقلة: حصة عين على الجامعة أنموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، ٢٠٢٢.
- [١٠] المناصير أشرف وآخرون، التغطية الصحفية الإعلامية، عمان: دار المعزز للنشر والتوزيع، ٢٠٢٥.
- [١١] ربيع، عبد الجواد سعيد محمد، فن الخبر الصحفي، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.
- [١٢] عامر، فتحي حسين، الإعلام والمظاهرات. مشروعيتها ودوافعها، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٧.
- [١٣] عبد المجيد، ليلي، علم الدين، محمود، فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.
- [١٤] حسن، وسام ياسين، مستويات اهتمام البرامج الحوارية في القضايا المجتمعية العراقية في الفضائيات العربية/ دراسة تحليلية لبرنامج حديث بغداد على قناة mbc العراق، مجلة أيفي لي للعلاقات العامة، جمعية العلاقات العامة العراقية، السنة الرابعة، المجلد الرابع، العدد ٧، ٢٠٢٤.
- [١٥] خطاطبة، هبه عيسى، دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تعزيز حرية الراي والتعبير "في فلك الممنوع" على قناة (فرانس ٢٤)، أنموذجاً، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، كلية الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، ٢٠٢٠.
- [١٦] إسكندر، محمود معزز، أساليب تقديم البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية/ دراسة تحليلية لبرنامج - الحق يقال- في قناة utv، مجلة الجامعة العراقية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، العدد ٥٧، ج ٢، ٢٠٢٢.
- [١٧] حضور، أديب، الحديث التلفزيوني، دمشق: المكتبة الإعلامية، ٢٠٠٢.
- [١٨] هاني، بورقعة، واقع انتاج البرامج الحوارية في الإعلام المسموع دراسة ميدانية بإذاعة تبسة، رسالة ماجستير، جامعة العربي التبسي- تبسة، الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، ٢٠٢١.
- [١٩] الهروتي، حسين عمر سلمان، التعرض لوسائل الإعلام الرياضي، عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، ٢٠١٧.
- [٢٠] الحمامي، محمد، رجب، أحمد سعيد، الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦.

[٢١] جواد، علي مسلماني، البرامج التلفزيونية والدور الثقافي للقنوات الفضائية، عمان، الأردن: دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٦.

[٢٢] الدليمي، عبد الرزاق، الإعلام المتخصص، عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع، ٢٠١٩.

[٢٣] ريشان، سارة تحسين، دور وسائل الإعلام في تحقيق الإنجاز الرياضي لدى أعضاء المنتخبات الوطنية، رسالة ماجستير، قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠١١.